

المكتب التنفيذي  
THE EXECUTIVE OFFICE  
لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

## المبادئ الثمانية لدبي

بسم الله، والحمد لله..

من محمد بن راشد آل مكتوم إلى كل من يتولى مسؤولية في إمارة دبي..

هذه ثمانية مبادئ وأسس قامت عليها دبي، ومضى عليها الحكم سابقاً، وأحكمُ أنا بها اليوم دبي. نوصي جميع من يتولى مسؤولية في هذه الإمارة أن يلتزم بها، ويتمسك بما جاء فيها، ونوِّجُه من ييدهم الأمر أن يضعوا الآليات لضمان استمراريتها، مهما كانت الظروف، أو تبدلت الأحوال، أو تغيرت الوجوه. هي مبادئ حكم وحكومة، لخصناها في هذه الوثيقة ضماناً لرفاه شعبنا وتوفُّق بلدنا وخير أجيالنا التي لم تأت بعد، والله الموفق أولاً وأخيراً.

### المبدأ الأول: الاتحاد هو الأساس

دبي جزء من دولة الإمارات، وركن في الاتحاد، ترابها تراب الإمارات، ومصيرها مصير الإمارات، وخيرها لكل الإمارات، وشعبها فداء لكل ذرة في دولة الإمارات. نحن في كنف وحمي الاتحاد. مصلحة الاتحاد فوق مصلحتنا، وقوانين الاتحاد فوق قوانيننا وتشريعاتنا، وسياسة الاتحاد هي سياستنا، وأولويات حكومة الاتحاد هي أولويات حكومتنا.

### المبدأ الثاني: لا أحد فوق القانون

العدل دولة وقوة وعزة، وضمان استقرار وازدهار. لا أحد فوق القانون في دبي، ولا أستثني أحداً من الأسرة الحاكمة. ولا فرق بين مواطن ومقيم، أو غني وفقير، أو ذكر وأنثى، أو مسلم وغير مسلم، في تطبيق القانون. والتأخر في العدالة ظلم. وكل عادل هو عندي قوي، وكل ظالم هو عندي ضعيف. والظلم في أي مكان أو لأي فرد هو تهديد للعدالة كلها في الإمارة. وأنا بريء من كل ظالم، وستبقى الأسرة الحاكمة بريئة من كل ظلم ما بقيت تحكم هذه الإمارة.

### المبدأ الثالث: نحن عاصمة للاقتصاد

هدف حكومة دبي وغايتها تحسين حياة الناس بتحسين الاقتصاد. دبي لا تدخل في السياسة، ولا تستثمر فيها، ولا تعوّل عليها لضمان ترفقها. دبي صديقة لكل من يحمل لها ولدولة الإمارات الخير، وصديقة للمال والأعمال، ومحطة عالمية لخلق الفرص الاقتصادية.

### المبدأ الرابع: النمو له محركات ثلاثة

نمو دبي تقوده ثلاثة محركات: حكومة ذات مصداقية ومرونة وتميز، وقطاع خاص نشط وعادل ومفتوح للجميع، وقطاع شبه حكومي ينافس عالمياً ويحرك الاقتصاد محلياً، ويشكل للحكومة دخلاً وللمواطنين وظائف وللأجيال القادمة أصولاً.

### المبدأ الخامس: مجتمعنا له شخصية متفردة

هو مجتمع يتميز بكثرة العمل وقلة الجدل، مجتمع يتميز بالانضباط والالتزام في وعوده ومواعيده وعهوده؛ متواضعون عند النجاح، مثابرون عند التحديات، ناشرون للخير، منفتحون على الجميع. مجتمع يسوده الاحترام، ويربط كافة مكوناته التسامح، ويبعد عن العنصرية والتمييز. لا نقبل بمن يصنّفون المجتمعات أو يثيرون الكراهية. الأصل في الجميع عندنا الخير والإخلاص والولاء وحُب الوطن إلا إذا أثبت القانون عكس ذلك. ولا يجوز لأحد أن يحكم على أحد أو يحاكمه، إلا من خولّناه القضاء أو كلّفناه تطبيق العدالة.

### المبدأ السادس: لا نعتمد على مصدر واحد للحياة

تنويع الاقتصاد قاعدة في دستور دبي غير المكتوب منذ العام 1833. وتغير الزمن وسرعة التطورات يفرض الالتزام بهذا المبدأ دائماً وأبداً. وهدفنا الجديد: استحداث قطاع اقتصادي جديد على الأقل كل ثلاثة أعوام، قطاع منتج ومساهم في ناتجنا المحلي وموفّر للوظائف وقادر على الاستمرار بقوة دفعه الذاتية.

### المبدأ السابع: أرض للمواهب

دبي قامت على المهووبين من التجار والاداريين والمهندسين والمبدعين والخالقين. بقاء دبي متفوقة مرهون ببقائها قبلة للمتفوقين، واستمرار تنافسيتها مرهون باستمرار استقطابها لأصحاب العقول والأفكار. ولا بد من تجديد سياساتنا وإجراءاتنا بشكل مستمر لتجديد جاذبيتنا للمواهب، ولا بدّ من بناء الحياة الأفضل في دبي لأصحاب العقول والأفكار الأفضل.

### المبدأ الثامن: تفكر بالأجيال

لا تترك مصير الأجيال القادمة مرهوناً بتقلبات السياسة الإقليمية ودورات الاقتصاد العالمية. بل نستثمر لهم، ونخلق أصولاً استثمارية من أجلهم. وقاعدتنا في ذلك أن تمتلك الحكومة في كل الأحوال أصولاً تعادل عشرين ضعف ميزانيتها السنوية على الأقل. نسعى لضمان المستقبل، ونفكر من اليوم في رخاء أجيالنا القادمة.

هذه ثمانية مبادئ للحكم والحكومة، نوصي بها أنفسنا ومن سيأتي بعدنا، ونوصي بها الأجيال القادمة أن تتذكرها وتذكر من سيأتي بعدنا.. والله يعلم ما أردنا إلا الخير لشعبنا، ونسأله سبحانه التوفيق في خدمة البلاد والعباد.

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء  
حاكم دبي







# أطلق 8 مبادئ للحكم والحكومة في دبي محمد بن راشد: الأيام لن تزيـ

## نائب رئيس الدولة:

■ 50 عاماً وهبتها لبلادي أعطتني خبرة وشيئاً من حكمة وكثيراً من محبة

■ هذه ثمانية مبادئ وأسس قامت عليها دبي ومضى عليها الحكم سابقاً وأحكم أنا بها اليوم دبي

■ الوثيقة ضمان لرفاه شعبنا وتفوق بلدنا وخير أجيالنا التي لم تأت بعد

■ نوصي بهذه المبادئ أنفسنا ومن سيأتي بعدنا ونوصي بها الأجيال القادمة أن تتذكرها

■ أوصي من يتولى مسؤولية في الإمارة أن يلتزم بمبادئها مهما كانت الظروف أو تبدلت الأحوال أو تغيرت الوجوه

■ الله يعلم ما أردنا إلا الخير لشعبنا.. ونسأله سبحانه التوفيق في خدمة البلاد والعباد



المبدأ الأول  
الاتحاد هو الأساس

دبي جزء من دولة الإمارات، وركن في الاتحاد، ترابها تراب الإمارات، ومصيرها مصير الإمارات، وغيرها لكل الإمارات، وشعبها فداء لكل ذرة في دولة الإمارات. نحن في كنف وحمى الاتحاد. مصلحة الاتحاد فوق مصلحتنا، وقوانين الاتحاد فوق قوانيننا وتشريعاتنا، وسياسة الاتحاد هي سياستنا، وأولويات حكومة الاتحاد هي أولويات حكومتنا.



المبدأ الثاني  
لا أحد فوق القانون

العدل دولة وقوة وعزة، وضمان استقرار وازدهار. لا أحد فوق القانون في دبي، ولا أستثنى أحداً من الأسرة الحاكمة. ولا فرق بين مواطن ومقيم، أو غني وفقير، أو ذكر أو أنثى، أو مسلم وغير مسلم، في تطبيق القانون، والتأخر في العدالة ظلم. وكل عادل هو عندي قوي، وكل ظالم هو عندي ضعيف. والظلم في أي مكان أو لأي فرد، هو تهديد للعدالة كلها في الإمارة. وأنا بريء من كل ظالم، وستبقى الأسرة الحاكمة بريئة من كل ظلم، ما بقيت تحكم هذه الإمارة.



المبدأ الثالث  
نحن عاصمة للاقتصاد

هدف حكومة دبي وغايتها، تحسين حياة الناس بتحسين الاقتصاد. دبي لا تدخل في السياسة، ولا تستثمر فيها، ولا تعول عليها لضمان تفوقها. دبي صديقة لكل من يحمل لها ولدولة الإمارات الخير، وصديقة للمال والأعمال، ومحطة عالمية لخلق الفرص الاقتصادية.



المبدأ الرابع  
النمو له محركات ثلاثة

نمو دبي تقوده ثلاثة محركات، حكومة ذات مصداقية ومرونة وتميز، وقطاع خاص نشط وعادل ومفتوح للجميع، وقطاع شبه حكومي ينافس عالمياً ويحرك الاقتصاد محلياً، ويشكل للحكومة دخلاً، وللمواطنين وظائف، وللأجيال القادمة أصولاً.

فيه أن: «دبي جزء من دولة الإمارات، وركن في الاتحاد، ترابها تراب الإمارات، ومصيرها مصير الإمارات، وغيرها لكل الإمارات، وشعبها فداء لكل ذرة في دولة الإمارات، نحن في كنف وحمى الاتحاد، مصلحة الاتحاد فوق مصلحتنا، وقوانين الاتحاد فوق قوانيننا وتشريعاتنا، وسياسة الاتحاد هي سياستنا، وأولويات حكومة الاتحاد هي أولويات حكومتنا». أما المبدأ الثاني فهو «لا أحد فوق القانون»، وجاء فيه: «العدل دولة وقوة وعزة، وضمان استقرار وازدهار، لا أحد فوق القانون في دبي، ولا أستثنى أحداً من الأسرة الحاكمة، ولا فرق بين مواطن ومقيم، أو غني وفقير، أو ذكر أو أنثى، أو مسلم وغير مسلم، في تطبيق القانون، والتأخر في العدالة ظلم، وكل عادل هو عندي قوي، وكل ظالم هو عندي ضعيف، والظلم في أي مكان أو لأي فرد هو تهديد للعدالة كلها في الإمارة، وأنا بريء من كل ظالم، وستبقى الأسرة الحاكمة بريئة من كل ظلم ما بقيت تحكم هذه الإمارة».

وجاء في المبدأ الثالث، «نحن عاصمة للاقتصاد»، أن «هدف حكومة دبي

خبرة، وشيئاً من حكمة وكثيراً من محبة.. أضع اليوم بين أيديكم ثمانية مبادئ للحكم والحكومة في دبي.. نوصي جميع من يتولى مسؤولية في هذه الإمارة أن يلتزم بها مهما كانت الظروف، أو تبدلت الأحوال، أو تغيرت الوجوه». وقال سموه في نص الوثيقة التي تضمنت المبادئ الثمانية: «هذه ثمانية مبادئ وأسس قامت عليها دبي، ومضى عليها الحكم سابقاً، وأحكم أنا بها اليوم دبي، نوصي جميع من يتولى مسؤولية في هذه الإمارة أن يلتزم بها، ويتمسك بما جاء فيها، ونوجه من يدهم الأمر أن يضعوا الآليات لضمان استمراريتها، مهما كانت الظروف، أو تبدلت الأحوال، أو تغيرت الوجوه، هي مبادئ حكم وحكومة، لخصناها في هذه الوثيقة ضماناً لرفاه شعبنا وتفوق بلدنا وخير أجيالنا التي لم تأت بعد، والله الموفق أولاً وأخيراً».

## 8 مبادئ

وتصدر «الاتحاد هو الأساس» أول المبادئ الثمانية للوثيقة، حيث جاء

## ■ دبي - البيان

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الشكر الجزيل لكل من قال كلمة تقدير في حق سموه بمناسبة مرور 50 عاماً على تولي سموه أول منصب له في خدمة الوطن، كما أطلق سموه ثمانية مبادئ للحكم والحكومة في دبي، موصياً سموه جميع من يتولى مسؤولية في هذه الإمارة أن يلتزم بها مهما كانت الظروف، أو تبدلت الأحوال، أو تغيرت الوجوه.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الإخوة والأخوات.. شكري الجزيل لكل من قال كلمة تقدير في حقى بمناسبة مرور 50 عاماً على تولي أول منصب لي في خدمة وطني.. وأعدكم أن الأيام لن تزيدنا إلا إصراراً على الخدمة، وإبداعاً في العمل، وتسارعاً في المنجزات».

وأضاف سموه: «الإخوة والأخوات.. خمسون عاماً وهبتها لبلادي أعطتني





سي بالتزامن مع مرور 50 عاماً على عطاءه

# لقدنا إلا إصراراً وإبداعاً في العمل

05



المبدأ الخامس  
مجتمعنا له شخصية متفردة

هو مجتمع يتميز بكثرة العمل وقلة الجدل، مجتمع يتميز بالانضباط والالتزام في وعوده ومواعيده وعهوده، متواضعون عند النجاح، مثابرون عند التحديات، ناشرون للخير، منفتحون على الجميع. مجتمع يسوده الاحترام، ويربط كافة مكوناته التسامح، ويتعد عن العنصرية والتمييز. لا نقبل من يصنفون المجتمعات أو يسيرون الكراهية. الأصل في الجميع عندنا الخير والإخلاص والولاء وحب الوطن، إلا إذا أثبت القانون عكس ذلك. ولا يجوز لأحد أن يحكم على أحد أو يحاكمه، إلا من حوّلناه القضاء، أو كلفناه تطبيق العدالة.

06



المبدأ السادس  
لا نعتمد  
على مصدر واحد للحياة

تنويع الاقتصاد قاعدة في دستور دبي غير المكتوب منذ عام 1833. وتغير الزمن وسرعة التطورات، يفرض الالتزام بهذا المبدأ دائماً وأبداً. وهدفنا الجديد: استحداث قطاع اقتصادي جديد، على الأقل كل ثلاثة أعوام، قطاع منتج ومسهّم في ناتجنا المحلي، وموَقّر للوظائف، وقادر على الاستمرار بقوة دفعه الذاتية.

07



المبدأ السابع  
أرض للمواهب

دبي قامت على الموهوبين من التجار والإداريين والمهندسين والمبدعين والحالمين. بقاء دبي متفوقة، مرهون ببقائها قبلةً للمتفوقين، واستمرار تنافسيتها، مرهون باستمرار استقطابها لأصحاب العقول والأفكار. ولا بد من تجديد سياساتنا وإجراءاتنا بشكل مستمر، لتجديد جاذبيتنا للمواهب، ولا بدّ من بناء الحياة الأفضل في دبي لأصحاب العقول والأفكار الأفضل.

08



المبدأ الثامن  
نفكر بالأجيال

لا نترك مصير الأجيال القادمة مرهوناً بتقلبات السياسة الإقليمية، ودورات الاقتصاد العالمية، بل نستثمر لهم، ونخلق أصولاً استثمارية من أجلهم. وقاعدتنا في ذلك، أن تمتلك الحكومة في كل الأحوال أصولاً تعادل عشرين ضعف ميزانيتها السنوية على الأقل. نسعى لضمان المستقبل، ونفكر من اليوم، في رخاء أجيالنا القادمة.



مكوناته التسامح، ويتعد عن العنصرية والتمييز، لا نقبل بمن يصنفون المجتمعات أو يسيرون الكراهية، الأصل في الجميع عندنا الخير والإخلاص والولاء وحب الوطن إلا إذا أثبت القانون عكس ذلك، ولا يجوز لأحد أن يحكم على أحد أو يحاكمه، إلا من حوّلناه القضاء أو كلفناه تطبيق العدالة.

أما المبدأ السادس، فهو «لا نعتمد على مصدر واحد للحياة»، وجاء فيه: «تنويع الاقتصاد قاعدة في دستور دبي غير المكتوب منذ العام 1833، وتغير الزمن وسرعة التطورات يفرضان الالتزام بهذا المبدأ دائماً وأبداً، وهدفنا الجديد: استحداث قطاع اقتصادي جديد على الأقل كل ثلاثة أعوام، قطاع منتج ومساهّم في ناتجنا المحلي وموَقّر للوظائف وقادر على الاستمرار بقوة دفعه الذاتية».

في حين كان المبدأ السابع هو «أرض للمواهب»، وجاء فيه: «دبي قامت على الموهوبين من التجار والإداريين والمهندسين والمبدعين والحالمين، بقاء دبي متفوقة مرهون ببقائها قبلة للمتفوقين، واستمرار تنافسيتها مرهون

وغايتها تحسين حياة الناس بتحسين الاقتصاد، دبي لا تدخل في السياسة، ولا تستثمر فيها، ولا تعول عليها لضمان تفوقها، دبي صديقة لكل من يحمل لها ولدولة الإمارات الخير، وصديقة للمال والأعمال ومحطة عالمية لخلق الفرص الاقتصادية».

3 محركات للنمو  
أما المبدأ الرابع فهو «النمو له محركات ثلاثة»، وجاء فيه: «نمو دبي تقوده ثلاثة محركات: حكومة ذات مصداقية ومرونة وتميز، وقطاع خاص نشط وعادل ومفتوح للجميع، وقطاع شبه حكومي ينافس عالمياً ويحرك الاقتصاد محلياً، ويشكل للحكومة دخلاً وللمواطنين وظائف وللأجيال القادمة أصولاً».

وجاء في المبدأ الخامس، «مجتمعنا له شخصية متفردة»، أن مجتمعنا «هو مجتمع يتميز بكثرة العمل وقلة الجدل، مجتمع يتميز بالانضباط والالتزام في وعوده ومواعيده وعهوده، متواضعون عند النجاح، مثابرون عند التحديات، ناشرون للخير، منفتحون على الجميع، مجتمع يسوده الاحترام، ويربط كل





## دعا الدوائر إلى إعلان تعهدها بتطبيقها

## حمدان بن محمد: ملتزمون بمبادئ دبي في كل الظروف



■ دبي - البيان

عاهد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، على الالتزام بمبادئ دبي في كل الأحوال والظروف، داعياً الدوائر إلى إعلان تعهدها بالالتزام بها وتطبيقها.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه في «تويتر»: «حفظك الله يا صاحب السمو.. ورعاك الله وأدامك ذخراً وسنداً وحكيماً للوطن، المبادئ التي وضعها هي مبادئنا وأولوياتك هي أولوياتنا وتوجيهاتك هي رؤيتنا ونعاهدك على الالتزام بها في كل الظروف والأحوال.. وأدعو جميع الدوائر لإعلان تعهدها بالالتزام بها، والعمل عليها، وتطبيقها في جميع الأحوال».

## سموه: مبادئ محمد بن راشد هي مبادئنا وأولوياته أولوياتنا وتوجيهاته رؤيتنا

## أكدوا أنها دستور عمل لمستقبل الإمارة

## مسؤولون في دبي معاهدين محمد بن راشد: المبادئ

■ دبي - البيان

عاهد مسؤولون في دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على الالتزام الكامل بالمبادئ الثمانية التي أطلقها سموه للحكم والحكومة في دبي، مشددين على أن المبادئ تمثل الركائز الرئيسة لديمومة الحياة السعيدة والرفاهية والازدهار والعيش الرغد في الإمارة، وسيبدأون بتطبيقها مباشرة في ظل دعوة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي.

وقال معالي حميد محمد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، إن المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تمثل في تفاصيلها القواعد الأساسية للدولة الحديثة والعصرية التي تتسم بالاستدامة في جميع مسارات ومجالات التنمية، إضافة إلى ما تمثله المبادئ أيضاً من منظومة القيم والمفاهيم الإنسانية والنبيلة التي تتسم بها دولة الإمارات، والتي تعد دبي جزءاً من تراثها وركناً من اتحادها، كما أكد سموه في المبدأ الأول للاتحاد هو الأساس، الذي أراد تعزيزه في نفوس شعبه، وذكر معالي القطامي أن المبادئ الثمانية التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتفضل سموه بالتوجيه بالعمل بها، ستكون هي شعار كل مسؤول وموظف في هيئة الصحة بدبي، وهي الأساس المعتمد للتطوير وهي أسلوب العمل والمؤشر الرئيس لتقييم الأداء والإنجاز وما يتحقق من أهداف.

كما قال عبدالله البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، إن المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تمثل نبراساً يضيء لنا المستقبل، و خارطة ملهمة توضح معالم طريق دبي، بما فيها من فرص وتحديات خلال السنوات المقبلة لاستكمال مسيرة البناء والتطوير التي يقودها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، الذي نهل وتعلم من معين والده، وتشعب بالحكمة والعدل لن مدرسته لتبقى دبي في قلب خارطة التنافسية العالمية في مختلف المجالات، وأضاف البسطي: «تبرز هذه المبادئ فلسفة سموه ونظريته وقيمه الراسخة التي لا يحدد عنها، وعطاءه للوطن وأبنائه، والتي أثمرت في مجملها عن إنجازات عالمية براقه لدبي يشار لها بالبنان، بفضل من الله ورؤية سموه السديدة وقيادته الاستثنائية، والطاقة الإيجابية التي يبثها سموه في نفوس جميع فرق عمله، حتى تشربنا من نهجه وتعلمنا من فكره ألا نرضى إلا بالصدارة».

وأكد اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن هذه المبادئ الجذرية التي ربطت بين التجارب والخبرات والطلعات، تكملة لمسيرة خضراء وازدهار وريادة تحت راية الوطن، متمسكين بالماضي مستشرفين المستقبل، رافعين

الرؤوس نحو الفضاء.

وقال: «إننا في شرطة دبي جزء من حكومتها وفي إمارة بين الإمارات الوطن، نذكر مسترشدين بقيادتنا الرشيدة أن الاتحاد هو الأساس ونعمل على صون الوطن وحماية تراثه والمحافظة على رفاهه وازدهاره كمحطة طبيعية لرؤية وحكمة قيادته وحياته شهدائه الأبطال».

وتابع المري: «إن هذه المبادئ بشموليتها وجدليتها تربط بتكامل عظيم كل الدوائر لتعمل معاً كخلية نحل، فالمبدأ الثاني من صلب وجوهر عملنا «لا أحد فوق القانون» ونحن نعمل تحت القانون وبه ونسعى لتنفيذه سعياً ليسط الأمن والأمان والمحافظة على مكتسبات الدولة وازدهارها».

وعاهد اللواء المري صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، باسمه وباسم كل العاملين في شرطة دبي على بذل الغالي والنفيس من أجل نشر الأمن والطمانية والتسامح وجعل دولة الإمارات العربية المتحدة من أسعد وأمن دول العالم، والعمل وفق المبادئ الثمانية كدستور للعمل في شرطة دبي ومنهج أكاديمي للأجيال القادمة.

## استدامة

وأكد مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جعل من استدامة الخير، الذي يعيشه اليوم أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين على أرضها الطيبة غاية سامية، حيث إن ديمومة هذا الخير لا تتحقق إلا بوجود قادة استثنائيين يتناقون خبراتهم عبر الأجيال، سطرنا سموه منهاج عمل يضم ثمانية مبادئ لكل من هو في موقع المسؤولية والقيادة وهي في حقيقة الأمر خلاصة التجارب التي خاضها سموه على مدار خمسين عاماً، قضاها في خدمة دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي، كما تمثل تلك المبادئ أهم الدروس التي اكتسبها من مجالسته للمغفور لهما بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما. بدوره أكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن المبادئ التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتمثل مدرسة عالمية في القيادة والحكم تحمل اسم سموه.

وتابع الطاير: هذا القائد الفذ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاع تغيير منظومة العمل الحكومي فأصبحت تنافس القطاع الخاص في مختلف المجالات، هذا القائد الاستثنائي، الذي نحتفل اليوم بمناسبة مرور 50 عاماً على توليه أول منصب له في خدمة الوطن وبمسيرته الحافلة بالعطاء والتنمية والتجاذب لإعلاء شأن الوطن على جميع المستويات، وتحقيق الرقم واحد في جميع المجالات، قائد رفع سقف الطموح والتوقعات، قائد نفتخر به ونستلهم خطانا من رؤيته وحكمته، قائد لا يعرف المستحيل ولا يستشرف المستقبل فحسب وإنما يصنعه.

## توجيهات سامية

أيضاً قال اللواء محمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي:



■ عبدالله البسطي



■ حميد القطامي



■ محمد المري



■ سعيد الطاير



■ سامي قرقاش



■ سعيد النابودة



■ شمسة صالح



■ عائشة بن بشر



■ خلفان بلهول

إن المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، توجيه سام من سموه وواجب وطني يجب علينا كمسؤولين ومواطنين انتهاجها وترسيخها في حياتنا وفي مؤسساتنا والالتزام بكل ما جاء بها لتبقى دولة الإمارات العربية المتحدة تسمو بروح التسامح والعدل والمساواة، وأن تبقى واجهة عالمية للاقتصاد. وأضاف المري: «إن سموه لا يدخر جهداً في سبيل الارتقاء بدولتنا والمضي على خطى القادة المؤسسين، رحمهم الله، واتباع نهجهم في القيادة وتذليل الصعاب ليعيش أبناء الوطن في رفاه ورخاء وتسخير كل الإمكانيات لما فيه الخير والصالح للوطن وأبنائه الأوفياء وللأجيال القادمة بإذن الله».

وقال المري: «نعاهد صاحب السمو الشيخ



■ مطر الطاير



■ عبدالله المري



■ عبد الله الفلاسي



■ أحمد جلفار



■ خليفة الدراي



■ راشد المطروشي



■ علي المطوع



■ حميد المطويحي

المبادئ من تأثير إيجابي على التقدم الذي تشهده دبي، وما وصلت إليه من حضارة ورفي وتميز في مختلف المجالات، ونسأل الله العلي القدير أن يعيننا على وضع الآليات لضمان السير على هذه المبادئ السامية. وفي ذات السياق أكد اللواء خير راشد ثاني المطروشي، مدير عام الدفاع المدني بدبي، جعل «وثيقة المبادئ الثمانية»، التي أصدرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، دليل فكر ومنهاج عمل في جميع خططنا ومشاريعنا وبرامجنا وإجراءاتنا. وتابع المطروشي: نذكر أن الاتحاد هو مصيرنا وسر تفوقنا وريادتنا في العالم، وأن العدل أساس الملك ومصدر تلاحم مجتمعتنا بقيادتنا الرشيدة وملهم ملايين البشر المتطلعين للمساهمة في نجاح دولتنا وتآلقها، وأن السعادة تكمن في توفير

محمد بن راشد آل مكتوم على الالتزام بتلك المبادئ الثمانية، ومواصلة العمل بها، وبأن نكون خير من يعمل بها، وأن نظل مخلصين للوطن والقيادة».

وقال عبدالله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي: «نعاهد الله تعالى، ومن ثم نعاهدكم يا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالسمع والطاعة، والسير على نهجكم القويم، ونهج حكومة دبي السديد، والحرص على الالتزام بالمبادئ الثمانية للحكم، التي أعلنتم عنها سموكم».

وأضاف مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن هذه المبادئ الثمانية هي منهاج حياة سارت عليه الأجيال السابقة، وتسير عليه الأجيال الحالية، وسوف تسير عليه الأجيال القادمة بمشيئة الله، لما لهذه





## أكد في رسالة إلى محمد بن راشد التزامه بالمبادئ الثمانية

# مكتوم بن محمد: ميثاق لرفعة الإمارات



بن راشد آل مكتوم: «أعاهدك على الاستمرار على المبادئ والأسس التي أعلنتموها اليوم (أمس) لدي، والحفاظ عليها، والعمل بها لجعل إمارتنا الحبيبة نموذجاً يُحتذى بها في شتى المجالات». وتابع: «سنستمر أنا ورفيق دربي أخي سمو الشيخ حمدان بن محمد على نهجك في طريق التميز والنجاح، لنغرس ما تعلمناه من سموكم من قيم ومبادئ وإصرار وعزيمة على التقدم والرفي في الأجيال القادمة، وسنعمل يبدأ بيد مع الأخوة والأخوات في جميع دوائر حكومة دبي، وذلك لتحقيق رؤية سموكم والوصول دائماً للرقم واحد».

وقال سموه: «فشكراً سيدي على ما غرستموه فينا من حب التحدي وعدم التردد في التصدي للصلاب، والعمل بروح الفريق الواحد لبناء دولة لا ترضى إلا بالمركز الأول، ابنك مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم».

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وفق تلك المبادئ، استمراراً لنهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على طريق التميز والنجاح، ومواصلة غرس كل القيم والمبادئ السامية التي نشأنا عليها، وتعلمناها من سموه في نفوس الأجيال القادمة. وقال سمو الشيخ مكتوم بن محمد إن تلك المبادئ، التي أكدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس، ستكون بمنزلة الميثاق الجامع الذي سيواصل من خلاله العمل مع أخيه سمو ولي عهد دبي وجميع العاملين في مختلف أجهزة حكومة دبي، من أجل تحقيق رؤية سموه، وجعل دبي دائماً منارة للتطوير الهادف إلى سعادة الناس.

وقال سموه، في نص الرسالة، موجّهاً حديثه لصاحب السمو الشيخ محمد

دبي - وام

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، التزامه الكامل بمبادئ دبي الثمانية التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتعهّده بالحفاظ عليها والعمل بالأسس التي تضمنتها، تأكيداً لمكانة دبي، وحرصاً على الوصول بها إلى أرقى المراتب، لتكون دائماً النموذج والقُدوة، لافتاً إلى أن المبادئ ميثاق سنوانل العمل من خلاله على رفعة الإمارات. وأكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد، في رسالة وجهها إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أمس، بمناسبة إعلان سموه مبادئ دبي الثمانية، استمراره في مواصلة العمل جنباً إلى جنب مع أخيه سمو الشيخ

## مسؤولون يؤكدون التزامهم بانتهاجها:

## المبادئ الثمانية تجسّد رؤية محمد بن راشد الريادية



■ يوسف الشيباني



■ عبد الرحمن العور



■ حمد الشيباني

والارتقاء.

وقال يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء: «إن المبادئ ميثاق نتعهد باستمرارية تطبيقه في مركز محمد بن راشد للفضاء، إذ إننا نستلهم في عملنا من قائد يمتلك رؤية استشرافية لبناء وتمكين القدرات الوطنية، وتشجيع الابتكار والبحث العلمي في العلوم المتقدمة، والتأسيس لقطاع فضاء بمستوى عالمي يطابع إماراتي عربي قادر على المنافسة».

وتاب: «إذ نفتخر في مركز محمد بن راشد للفضاء بأننا نسهم في تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قطاع الفضاء، فإننا نعاهد سموه على مواصلة العمل المخلص والجاد لتعزيز مكانة الدولة منصة عالمية لعلوم الفضاء وتقنياته وصناعاته لتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار والإبداع».

وعبقرية القائد الاستثنائي، وتجسّد النهج القويم الذي قامت وتسير عليه دبي، وترسم ملامح المستقبل المشرق للإمارة وأبنائها والمقيمين على أرضها، كونها جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من الإمارات.

وقال خليفة السويدي، الأمين العام لجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح والإنابة ومدير إدارة التسامح بالمعهد الدولي للتسامح التابع لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم، إن المبادئ الثمانية لإمارة دبي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، تعكس الثقة السامية بإدارات الدوائر في الإمارة، مؤكداً أنهم تلقفوا كامل التوجيهات ويسرون عليها، أملاً أن يكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة بهم.

وذكر أن المبادئ الثمانية هي في حقيقة الأمر موجّهات عمل وبوصلة للسير على دروب التقدم والنجاح

الاستثنائية الحكيمة، لافتاً إلى أنهم يعملون متسلحين بإيمانهم بالله ومحبّتهم وانتماهم للوطن وقادته العظماء أصحاب السمو الشيخ حكام الإمارات، مشيراً إلى أن كل مسؤول مطالب بالعمل على خدمة دينه ووطنه، مستشعراً عظم الأمانة التي يحملها.

وأشاد الدكتور عبد الرحمن عبد المنان العور مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، بوثيقة المبادئ الثمانية للحكم والحكومة في إمارة دبي، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله.

وقال إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد استثنائي، عالمي الفكر، صاحب رؤية ومدرسة فكرية عالمية خالدة تؤسس للمنطقة والعالم منهجاً فذاً في قيادة الأوطان وبناء الإنسان.

وأضاف أن الوثيقة تعكس حكمة

دبي - البيان

أكد مسؤولون أن المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للحكم والحكومة في دبي منهاج حياة سارت عليه الأجيال السابقة، وتسير عليه الأجيال الحالية، وسيكون في المستقبل، لما لهذه المبادئ من تأثير إيجابي على التقدم الذي تشهده دبي، وما وصلت إليه من حضارة ورفي وتميز في مختلف المجالات، معاهدين سموه السير عليها للارتقاء بالدولة إلى أعلى المراتب، مشيرين إلى أن المبادئ الثمانية تجسد رؤية سموه للريادة

وقال الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني العضو المنتدب للمعهد الدولي للتسامح في دبي التابع لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم، إن المبادئ الثمانية التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأوصى جميع المسؤولين في إمارة دبي بالعمل بها تجسد إخلاصه وحيه الكبير للإمارات وشعبها ومن يقيمون عليها، كما تؤكد بشكل قاطع حرصه على أن تكون الإمارات في مصاف الدول المتقدمة.

وأضاف الشيباني أنهم تلقوا هذه المبادئ بكثير من الارتياح والإعجاب، كونها تظهر شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

## مسؤولون في مؤسسة دبي للإعلام:

## نتعهد بمبادئ دبي ونصوغها دستوراً للتميز

المدير التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، عن أهمية دعوة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، إلى تعهد الدوائر الحكومية بالمبادئ التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعكس حجم التلاحم الحقيقي والكبير بين قيادة الإمارات وشعبها، تأكيداً للتقدير والوفاء الذي يكنّه الجميع لما يقدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، من مبادرات وإنجازات ملموسة للجميع بلا استثناء سيراً على نهج المغفور لها بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، كما هي رسالة واضحة لجميع الدوائر ووسائل الإعلام على حد سواء.



■ أحمد الحمادي



■ أحمد المنصوري

أن الدعوة التي وجهها سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، ولي عهد دبي، إلى جميع الدوائر الحكومية، بإعلان تعهداتها بالالتزام بالمبادئ والأولويات والتوجيهات التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله،

دبي - البيان

تعهد مسؤولون في مؤسسة دبي للإعلام بالالتزام بالمبادئ الثمانية التي صاغها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مؤكداً ما قاله سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي: «المبادئ التي وضعها هي مبادئنا وأولوياتنا هي أولوياتنا، وتوجيهاتنا هي رؤيتنا، ونعاهدك على الالتزام بها في كل الظروف والأحوال في تطبيق أعلى المعايير العالمية في كافة المجالات، لتكون دستور عملنا على أسس عالية من الجودة والتميز».

وأكد أحمد سعيد المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام،

وتابع: «تجسد المبادئ الثمانية التي أطلقها لنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خريطة طريق ونهجاً يقودان كل مجهتد يتحمل أي مسؤولية في عمله إلى ترك بصمة متميزة على نهضة دبي».

وأوضح سامي قرقاش، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان، أن المبادئ والأسس الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تعكس الخبرات والتجارب التراكمية التي حصل عليها سموه طوال 50 عاماً من الحكم، فضلاً عن أنها تقدم على طبق من ذهب إطاراً منهجياً للاقتداء به من الجميع بهدف مواصلة الإنجازات التراكمية لدبي مستقبلاً.

احتياجات الناس التي يحققها الاقتصاد القوي السريع النمو والاستقطاب الفعال لقطاع المال والأعمال للمساهمة في حركة التنمية المتزايدة واستشراف المستقبل عبر أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تجربة غنية

بدوره أكد أحمد عبد الكريم جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع بدبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «وضع بين أيدينا اليوم ثمرة تجربته الغنية التي امتدت خمسة عقود من النجاح والتميز، واختزلها لنا في ثمانية مبادئ وقواعد ذهبية اختصرت حكمة سموه في الحكم والحكومة».

وتابع جلفار: «ثمانية مبادئ تشكل بذاتها منظومة عمل متكاملة من القيم الأساسية والقواعد الراسخة التي شكلت خريطة طريق لنجاح تجربة دبي ووصولها للعالمية».

وذكر حميد سلطان المطيوعي، المدير التنفيذي لورشة حكومة دبي أن وثيقة المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تمثل منهاجاً متكاملأ ورائداً لكل صاحب مسؤولية بما يضمن استمرار الرخاء والازدهار لشعبنا ودولتنا الحبيبة، حيث رسم سموه من خلالها مسارات النمو والتقدم في إمارة دبي.

وقالت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر، مدير عام دبي الذكية: «إن المبادئ الثمانية للحكم والحكومة التي أرساها وأطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تميّزت بكونها تعكس نهج القيادة الحكيمة الذي طالما تجسّد في أسلوب قيادة صاحب السمو على مدار العقود الماضية وهي اليوم الأساس الذي سنبنى عليه مستقبل دبي، وسنحرص في دبي الذكية على جعلها الدعامه التي تقوم عليها عملياتنا وسنجعلها ملموسة في تجارب المدينة التي نبنينا ونقدمها للناس».

وأكد خلفان جمعة بلهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، أن مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تلهم الشباب الإماراتي على النجاح والاجتهاد ومواصلة العمل للمساهمة في بناء المستقبل، وتشجعهم على تولي المسؤولية لقيادة الدولة والمجتمع نحو الريادة.

وقال إن المبادئ الثمانية التي أطلقها سموه لمستقبل دبي تمثل منهاجاً استشرافياً يركز على التخطيط وتشجيع واستقطاب المواهب بالإنابة لهيئة الثقافة والفنون في دبي، الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتنويع مصادر الدخل بهدف تهيئة الأسس لمستقبل الأجيال القادمة. وذكر سعيد النابودة، المدير العام بالإنابة للثقافة والفنون في دبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يواصل إعداد أجيال من القيادات المخلصة القادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، مقدماً لنا خلاصة تجربته الممتدة لخمسين عاماً من الحكم الرشيد والعطاء النابض المستدام.



دبي جزء من دولة الإمارات، وركن في الاتحاد، ترابها تراب الإمارات، ومصيرها مصير الإمارات، وخيرها لكل الإمارات، وشعبها فداء لكل ذرة في دولة الإمارات. نحن في كنف وحمى الاتحاد، مصلحة الاتحاد فوق مصلحتنا، وقوانين الاتحاد فوق قوانيننا ونشريعنا، وسياسة الاتحاد هي سياستنا، وأولويات حكومة الاتحاد هي أولويات حكومتنا.

المبدأ الأول: الاتحاد هو الأساس

## أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي:

# مبادئ دبي تعلي دور الاتحاد في ريادة الإمارات



رسالة محمد بن راشد لشعب الإمارات والمسؤولين بالعمل معاً لمستقبل الاتحاد | أرشيفية

### ■ أبوظبي - مصطفى خليفة

أكد عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، أن وثيقة المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تعلي دور الاتحاد في ريادة الإمارات وتعطي دلالة عظيمة ورسالة قوية للجميع؛ على أن اتحاد الإمارات هو الأساس، وأن على الجميع أن يعمل تحت هذه المظلة الجامعة وأشاروا إلى أن المبادئ تضع الخطوط العريضة للنهضة الشاملة وللتقدم والازدهار، وذلك لأنها عصارة فكر وخبرات متراكمة أنتجت دولة متقدمة يشار إليها بالبنان.

وقال حمد أحمد الرحومي عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن مبدأ «الاتحاد هو الأساس» جاء في مقدمة المبادئ الثمانية التي قامت عليها إمارة دبي لتعطي دلالة عظيمة ورسالة قوية للجميع على أن الإمارة جزء من اتحاد الإمارات وركن من أركانه، وأن كل مكتسب للإمارة هو في حد ذاته مكتسب وإنجاز لدولة الإمارات، لافتاً إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، رعاه الله، أراد أن يبعث برسالة مهمة لشعب الإمارات وللأجيال المقبلة والمسؤولين داخل الدولة وخارجها بأن يعملوا متكاتفين في إطار هذه المنظومة العظيمة التي ترفع قدر الاتحاد في المقام الأول، في حين أن العمل المحلي في إطار الإمارة، وما يتم اكتسابه من إنجازات ونجاحات يصب في مصلحة اتحاد الإمارات.

### دعم

وأشار الرحومي إلى أن هذه المنظومة التي تعيشها دولة الإمارات واقعاً ملموساً منذ تأسيس الاتحاد، حيث رسخها الآباء المؤسسون في كل المجالات، لأنهم أدركوا أن البناء الاتحادي يقوى ويدعم نهضة الإمارة، وأن قوة الإمارة تدعم في نفس الوقت قوة الاتحاد، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن لكل إمارة طابعها وميزتها الخاصة إلا أن الجميع يعمل تحت مظلة واحدة وعلم واحد وهدف واحد.

وأوضح الرحومي، أن جزءاً من العمل اليومي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، هو دعم وترسيخ هذا المبدأ وهو مبدأ الاتحاد هو الأساس، ولأن سموه يشغل منصب نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وفي نفس الوقت حاكماً لدبي؛ فإن سموه سعى منذ البداية لأن يكون العمل الاتحادي متناغماً مع العمل المحلي، وأن تكون القوانين والتشريعات المحلية متناغمة ومتساوية مع القوانين الاتحادية؛ من خلال إزالة كافة التحديات والإشكاليات ما بين المحلي والاتحادي لنصل في نهاية المطاف إلى أن الاتحاد هو الأساس.

### حمد الرحومي:

## نعمل متكاتفين لرفع قدر الاتحاد

### فكر ناضج

أكدت ناعمة الشهران، عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن المبادئ الثمانية التي تحدث عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن

### ناعمة الشهران:

## استراتيجية متراكمة أنتجت دولة عظيمة

راشد آل مكتوم، رعاه الله، صالحة للتطبيق لكل دولة ترغب في التقدم والازدهار، وذلك لأنها تمثل عصارة فكر ناضج، وخبرات إدارية واستراتيجية متراكمة أنتجت دولة عظيمة

### عزة سليمان:

## منهج شامل يرسم طريق الرخاء

أصبحت في مصاف الدولة المتقدمة وفي زمن قياسي. وقالت: «في المرة الأولى التي قرأت فيها «مبادئ دبي» أصابني الانبهار والإعجاب

### ركائز

قالت المهندسة عزة سليمان: «أنا كممثلة للمواطن في المجلس الوطني الاتحادي؛ سأحرص على أن أمثل في كافة أعمالي وأدائي لواجباتي بهذه المبادئ لأكون جزءاً فاعلاً من منظومة نجاح دولة الإمارات وتحقيقها المراتب التي تليق بها، ومن يقرأ المبادئ يلمس مستوى النهج الإنساني في المبادئ الثمانية، مع التأكيد على ركائز العمل الحكومي المسؤول الشفاف، وفي الوقت ذاته لا بُدَّ أن نقوم، كل في مجاله، على نقل هذه المبادئ لمخططة، بحيث تترسّخ هذه المبادئ وتصبح نهجاً يومياً يعيشه المواطن، ويعملون بموجبه من جهة ويشعر به الناس في التعامل مع المؤسسات المختلفة وحياتهم من جهة أخرى».

### مسيرة التميز

من جانبها، قالت المهندسة عزة سليمان عضو المجلس الوطني الاتحادي: «إن مبادئ دبي للحكم والحكومة هي منهج شامل يرسم الطريق الذي يراه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، للاستمرار في مسيرة التميز والسعي للمركز الأول لدبي. من يتأمل هذه المبادئ يجد لها صالحة لكل زمان، وتعني بكافة جوانب الرخاء المجتمعي والازدهار الاقتصادي، وتجمع في المسؤولية بين الجيل الحالي والقادة الحاليين، وتعني بأجيال المستقبل الذين سيتولون المسؤولية في المستقبل القريب، وبهذه المبادئ أعطى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، رعاه الله، لذكرى جلوسه حاكماً لدبي بعداً آخر كما عودنا أن ننظر مبادرة تعكس نظرتة الثابتة للأموه».

بفكر سموه المتبحر، وكنت أنقل من مبدأ إلى آخر فتزبد الدهشة والإعجاب إلى أن انتهيت من القراءة، وأدركت أن دولة الإمارات أصبحت هكذا بفضل الله

### ◀ قراءة

# مبادئ رصينة ووصايا ثمينة



أ.د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء

يخصوص هذا المبدأ لضخامة أثره الإيجابي إذا تمّ تفعيله، وسوء أثره السلبي إذا أصبح حبراً على ورق والعبوة بين فقهاء القانون وقضاة المحاكم، فالعيب بالقانون هو الطريق المظلم نحو الظلم، ولا تُفلح أمة يسود فيها شرعية الغاية، ويتحكم بالحقوق أصحاب النفوذ على حساب الضعفاء والمساكين، وقد يما قال ابن تيمية، رحمه الله: «إنَّ الله ليصر الدولة العادلة وهي كافرة، ويخذل الدولة الظالمة وهي مسلمة»، ومن نظر في الواقع لاح له صدق هذه المقولة في الحياة.

المبدأ الثالث: «نحن عاصمة للاقتصاد»، وهذا المبدأ من أجل تحديد الوجهة الحقيقية للإمارة، وأنها تنأى بنفسها عن السياسة، فهذا المبدأ يمنحها فرصة التركيز

والإبداع، وعدم إضاعة الوقت في الأمور الأخرى التي هي ليست من أهداف السياسة العامة للإمارة، فضلاً عن تبديد مخاوف المستثمرين الذين لا يفترون من المناطق التي تشهد توتراً سياسياً أو صراعاً داخلياً، فليهذا ولغيره من الأسباب جاء هذا المبدأ الثالث لضمان الوجهة الصحيحة لدبي في سياق فاعليتها الاقتصادية بين إمارات الاتحاد، وهذا نوع من التخصص المفيد الذي يوفّر الطاقات ويصونها عن الهدر والتبديد.

المبدأ الرابع: «النمو له محركات ثلاثة»، وهو تلخيص مكثف لبنية الاقتصاد العميق لدبي المتشكل من الحكومة المتمتعة بمصداقية حقيقية بسبب شفافيتها الإدارية، ومرونتها على مستوى الأداء، وحرصها على التميز الذي يدفعها نحو مزيد من اقتراح المشاريع وتجديد الاتجاه نحو مزيد من الاستثمار الجاذب لرؤوس الأموال العالمية، يساندها في ذلك قطاع خاص نشيط وفعال يتحمل قسماً كبيراً في المحافظة الاقتصادية، ومن ورائه قطاع شبه حكومي قادر على المنافسة العالمية وتحريك الاقتصاد المحلي، من خلال ثلاثة متكاملة تلخص على النحو التالي: توفير الواقع له وظائف للمواطنين، وأصول مالية للأجيال القادمة.

المبدأ الخامس: «مجتمعت له شخصية متفردة»، وهذا المبدأ لضمان الهوية الذاتية للمجتمع، وأن هذه الشخصية نابعة من التقاليد الحضارية للإمارات التي تلخص في جوهرها في الوعي المتحضر بالهوية، من خلال التركيز على قيمة العمل

وتعظيم شأن الإنجاز كما هو شأن الشعوب المتحضرة المنتجة، مع الابتعاد عن الجدل ومظاهر الترهل الإداري التي ترهق الدولة وتزيد من أعبائها، وربما كانت هذه الظاهرة هي أمّ المشكلات في إدارة الدولة العربية، فجاء التحذير منها بسبب الخبرة الدقيقة بنتائجها السيئة، فضلاً عن ضرورة الالتزام بالموعد وإشاعة أجواء الثقة في التعامل، مع ضرورة التواضع في حالات النجاح والإصرار على النجاح في الوطن هي الأصل المفترض في الإنسان حالة الإخفاق، وشيوع روح التسامح بين الجميع والثأ بالنأي بالمجتمع عن جميع مظاهر العنصرية وأسباب الكراهية التي تحطم المجتمع وتخر أسسه العميق، ومحبة الإقناع الحياة ودورة الزمن لا يسمنح بالاسترخاء والاعتماد بالكلية على مصدر وحيد للاقتصاد، فهذا مقتل واضح لا أمان معه لعجلة الحياة، ومن هنا فإن خطة المبدأ الخامس: «مجتعت له شخصية متفردة»، وهذا المبدأ لضمان استمرار تعدد مصادر الدخل وتنويع الثروات.

المبدأ السابع: «دبي أرض للمواهب»، وهذا هو الشكل الآخر لتنويع مصادر الدخل، فإن الدول القوية اقتصادياً هي

التي تعتني بجذب المواهب المبدعة، وتمتلك القدرة على الاحتفاظ بهم، ودبي تعي ذلك جيداً، لذلك فهي تراهن على مستقبلها من خلال هذا المنظور، وأن تكون الموهبة والذكاء والإنجاز لبناء الجسم الوظيفي للدولة، وبغير ذلك ستكون الدولة عرضة للترهل، وتكسّر الطاقات الحاملة التي تحتاج إلى من يقوم بها وينفق عليها، ولذلك فإن هذا المبدأ هو واحد من الضمانات القوية لمستقبل دبي المشرق المتقدم بفاعلية العقول والمواهب الخلاقة. المبدأ الثامن: «فكر بالأجيال»، وهذا المبدأ يجمع بين الطابعين الاقتصادي والأخلاقي، ف ضمان حق الأجيال القادمة هو حق أخلاقي لهم يعمل على توفيره الأجيال التي تتولى إدارة الحياة قبلهم، وهو ذو طابع أخلاقي، لأن التفكير في مستقبل الأجيال القادمة يدفع نحو مزيد من التفكير العميق بخصوص تقوية الاقتصاد وتنمية آفاقه وتسريع وتيرته، فبغير ذلك تبقى مسألة تأمين الأجيال القادمة أمية أبوية، لكنها تحتاج إلى جهود حثيثة للتطبيق، ومن هنا فإن إمارة دبي تعمل جاهدة من أجل خلق أصول الحكومة أصولاً مالية القادمة من خلال العمل الدؤوب الذي يقتضي أن تمتلك الحكومة أصولاً مالية تعادل عشرين ضعفاً من الميزانية السنوية للإمارة، وهذا مطلب يقتضي التخطيط السليم والإدارة الحازمة والتنفيذ السديد. أطال الله في عمرك يا صاحب السمو وأبقاك ذخراً للبلاد والعباد.





أكدوا مواصلة العمل لإعلاء قيم المساواة وسيادة القانون

قانونيون: نعاهد قادتنا على تحقيق العدالة الناجزة

محاكم دبي، فخرنا بمحكمة اليوم الواحد، والتقاضي عن بعد، وبرامج أخرى مختلفة جميعها يصب في تطبيق القانون، وسرعة التقاضي، والعدل، وسنواصل العمل بخطى ثابتة، وبمبادئ قائدنا ومعلمنا، لتحقيق الأمن والأمان، والراحة والسعادة، لكل المواطنين والمقيمين على أرض الوطن».

**رؤية استشرافية**

وأشاد الدكتور لؤي محمد بالهول، المدير العام لدائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، بوثيقة المبادئ الثمانية للحكم والحكومة في إمارة دبي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وأكد أن هذه الوثيقة، بما تضمنته من مبادئ تحمل دلالات عميقة، تعكس الرؤية الاستشرافية لمسيرة قائد عظيم سخر حياته لخدمة وطنه وتحقيق الرخاء لشعبه، وبناء مجتمع الرفاه والريادة والحضارة، وترسيخ التجربة الإماراتية التنموية على المستوى العالمي، وتحقيق النهضة الاستثنائية الشاملة. وأضاف أن هذه المبادئ تشكل خريطة طريق شاملة وواضحة لحكومة الإمارة، لغايات وضع الخطط والآليات الهادفة إلى بناء مستقبل الإمارة، والسعي إلى آفاق جديدة من خلال تنوع الاقتصاد، وتحقيق التنمية المستدامة، من أجل تحقيق الرفاه والرخاء للأجيال القادمة.

وقال إننا في دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي نؤكد التزامنا بهذه المبادئ السامية والعمل بموجبها، ووضع الآليات التي تضمن استمراريتها وتطبيقها في جميع الأحوال والظروف، واضعين نصب أعيننا الالتزام التام بمبدأ سيادة القانون، باعتباره الركيزة الأساس في عمل الدائرة.

**مستقبل مشرق**

وقال أحمد بن مسحار، الأمين العام لـ«اللجنة العليا للتشريعات»: «يرسم لنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عبر إصداره وثيقة المبادئ الثمانية التي تقوم عليها دبي، خريطة الطريق لضمان رفاه شعبنا وبناء مستقبل مشرق لدولة الإمارات، ونؤكد، في اللجنة العليا للتشريعات، التزامنا بهذه المبادئ الثمانية التي حددها سموه، والتي نص المبدأ الثاني منها على أن (لا أحد فوق القانون)، ومن هنا فإننا باقون على العهد في تطوير تشريعات تواكب العصر وتحاكي المستقبل وتدعم مبدأ سيادة القانون، بما يصب في خدمة التطلعات الطموحة في الوصول إلى المركز الأول عالمياً الذي يمثل مبتغانا في كل الميادين».

وأضاف: «ونتشرف في يوم الجلوس بأن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، الذي نهل من رؤيته الثاقبة، ونحن نمضي قدماً على درب التميز الذي جعلناه وظيفتنا الأساسية لتحقيق الغاية الجوهرية في إسعاد الناس، إذ تمثل التجربة الاستثنائية لسموه في ميادين القيادة والريادة مصدر إلهام للأجيال الحالية والمقبلة».



■ أحمد بن مسحار



■ لؤي بالهول



■ طارش المنصوري



■ عصام الحميدان

واللاستقرار، وتطبيق القانون على الجميع بلا تفرقة بين مقيم ومواطن، بين جنسي ولون، أو ديانة وأخرى.

وقال إن القانون هو أساس عملنا، وتوفير الخدمات المبكرة للتسهيل على المتعامل والسعي لتقديم أفضل البرامج التطويرية والخدمات مع الحفاظ على سيادة القانون من أهم أهدافنا. وأضاف: «نواصل اليوم جهودنا لتحقيق كل السبل في راحة المتعامل مع حصوله على حقه، وعدم التأخر في العدالة، من خلال برامج مختلفة لتسريع التقاضي في

العربية المتحدة وشعبها، ولقد لخص سموه المبادئ الثمانية لدبي ضماناً لرفاه الشعب، وتفوق الإمارات، فجمع الاتحاد، والقانون، والاقتصاد، والنمو، والمجتمع المتفرد، ومصادر الحياة، والمواهب، والأجيال؛ لتكون الإمارات في مصاف أفضل دول العالم رفاهيةً وتطوراً وعلماً. وأكد المدير العام للمحاكم التزام المحاكم بالاستمرار في تحقيق الأهداف السامية ذات الصلة بتعزيز أمن البلاد والحفاظ عليه، والإسهام في تعزيز مكانة الإمارات كواحة للأمن والأمان

معايير الحكم واستدامة التطور، والاهتمام بالأجيال والمستقبل والاستثمار من أجلهم.

**قيادة وتطوير**

وقال طارش المنصوري، المدير العام لمحاكم دبي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مدركة في القيادة والتطوير ومبادئ الحكم، والحكومة خرجت من أي ومعلم كرس خمسين عاماً من العطاء لدولة الإمارات

للمضي قدماً نحو مستقبل واعد. ولفت إلى أن المبادئ الثمانية شملت مختلف جوانب الحكم والحكومة في إمارة دبي، وأكدت أهمية الاتحاد ومكانته، والاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي وتجنب السياسة، مشيراً إلى أن المبادئ تُعد خطة إدارية واقتصادية شاملة، استوعبت متطلبات التنمية، وأكدت أهمية القطاع الخاص، وتنويع مصادر الدخل وموارده، وتأمين الوظائف، وتطوير المجتمع ورخاه وإسعاد، ورسمت معالم المستقبل، وحددت

■ دبي – رامي عايش

أكد قانونيون الالتزام بمبادئ دبي التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي تضمّن المبدأ الثاني منها أن لا أحد فوق القانون، مشيرين إلى حرصهم على تنفيذ توجيهات القيادة بتطبيق القانون وتحقيق العدالة الناجزة.

وعاهد المستشار عصام عيسى الحميدان، النائب العام في دبي، وأعضاء وموظفو النيابة، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على تطبيق المبادئ الثمانية للحكم والحكومة في دبي التي أوضحها سموه، مؤكداً الالتزام التام بها والعمل بمقتضاها وتنفيذها في كل الأحوال، لا سيما ما يتعلق بسيادة القانون وإشاعة العدل ومنع الظلم، وفق توجيهاته وتوصيات سموه. وقال الحميدان: «لقد لمست من سموه حرصه الشديد على العدل ورفع الظلم، وعدم المساومة في القانون والعدالة، وعدم التهاون في رفع المظالم، طيلة فترة عملي نائباً عاماً لإمارة دبي منذ عام 2005 حتى اليوم، إذ كان مهتماً بتطبيق القانون على الجميع، كما يعامل الجميع بسواسية، ولا يفرق بين إنسان وآخر أبداً إلا بالحق والقانون، مهما كانت الظروف».

وأشار إلى أن المبدأ الثاني من هذه المبادئ يؤكد الأهمية الكبيرة للعدل ومنع الظلم، والتعهد باستمرار تطبيق وتعزيز القانون وترسيخه في إمارة دبي، إذ ينص على أن لا أحد فوق القانون، وأن العدل دولة وقوة وعزة وضمان واستقرار وازدهار، كما أكد أنه لا فرق بين مواطن ومقيم، أو غني وفقير، أو ذكر وأنثى، أو مسلم وغير مسلم، في تطبيق القانون، والتأخر في العدالة ظلم، وكل عادل عند سموه قوي، وكل ظالم ضعيف، وأنه بريء من كل ظلم.

**محاربة الظلم**

ونوّه بأن ذكر العدل ومحاربة الظلم ضمن المبادئ الثمانية للحكم والحكومة في دبي يؤكد أن دبي إمارة قانون وعدالة، وأن العدل أساس الحكم، وهو محور سعادة أفراد المجتمع وأمنهم.

وقال إن دبي تسعى لتحقيق العدل وتطبيق معاييرها في مجتمعها، ومنع الظلم والمظالم، والأخذ على يد الظالمين وكف ظلمهم، كما تعمل على عدالة ناجزة، وتطبيق القانون على الجميع، وجعل دبي واحة استقرار وأمان وعدل مثلى على مستوى العالم، مبيّناً أن العدالة في دبي معيار رئيس للحكم فيها، إذ تُثمر مساعي دبي في إشاعة العدل ودفع الظلم، وتحقيق الاستقرار المجتمعي، وتعود بالنفع أيضاً على الاقتصاد وجذب الاستثمارات والموهبة والخبرات، التي ترى في الإمارة مقصداً آمناً تطمئن لها وتفّضلها على الكثير من الأماكن الأخرى.

وقال النائب العام إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يرسخ هذه المبادئ قيماً مستدامة، ونهجاً إدارياً واعداً يعزز مكانة وقوة واقتصاد الإمارة، فهي تمثل منهجاً متكاملًا للإمارة، وخطة راسخة تهنيئها

أكدوا التزامهم بتوجيهات القيادة التي تضمنتها مبادئ دبي

محامون: سيادة القانون عزّزت مكانة دبي عالمياً

أبرزها «قضايا اليوم الواحد» و«محاكم أون لاين»، التي تستهدف تسريع الإنجاز مع الحفاظ على حقوق كل الأطراف. وأشار إلى أن تلك المبادرات تأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتقليص عدد المراجعين إلى مراكز الخدمة في جميع الدوائر الحكومية بنسبة 80% في غضون سنوات قليلة، وفُرت من خلال استخدام التكنولوجيا للجمهور الوقت والجهد والمال من خلال إمكانية الحصول على الخدمة القضائية انطلاقاً من الهاتف المتحرك أو أجهزة الحاسوب المنزلي.

**آليات**

وقال علي المنصوري إن المتابع عن كُتب لمبادرات المحاكم يرى بوضوح مدى الإنجاز الذي حققته في ظل توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خاصة فيما يتعلق بتفعيل آليات تقديم الخدمات القضائية من خلال الأجهزة الذكية، وبشكل يسهم في توفير الوقت والجهد، وصولاً إلى العدالة الناجزة.



■ علي الخاجة



■ علي الحمادي



■ علي المنصوري



■ محمد العزجعي

وسترجع إليه جميع حقوقه دون استثناء.

وتوطد لأركانها. وأشار إلى أن تلك المبادئ وما تضمنته من أنه لا أحد فوق القانون، ترسخ جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ودعوته لأن يسود العدل والإنصاف وروح المسؤولية بين كل فئات المجتمع، فلا أحد فوق القانون مهما كانت مكانته أو درجته، فالخطئ سيحاسب والمظلوم سينصف،

**هدف وطني**

وشدد محمد العزجعي على أن المبادئ الثمانية لدبي تستهدف في مجملها تعزيز المسيرة الاتحادية، فحماية الاتحاد هدف وطني ثابت، وترسيخ العدالة بين كل فئات المجتمع دون استثناء يتطلب من كل الجمهور مزيداً من الوعي بأن لهم حقوقاً وواجبات تجاه وطنهم ومجتمعهم، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على وحدتنا وتلاحمنا إعلاء لقيم وطننا الإمارات

تتماشى مع القفزة والتطور المذهل الذي تشهده دول العالم المتقدم، بما يخدم تحقيق الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021، معطياً في الوقت نفسه لجميع شعوب العالم مثلاً شامخاً يحتذى به للحاكم العادل، الأمر الذي انعكس بالإيجاب على الحركة الاقتصادية بالإمارة عبر قدم رؤوس الأموال وكبار المستثمرين للاستثمار في دبي، كونها إحدى أهم المدن حفظاً للحقوق.

■ أبو ظبي – موفق محمد

أكد محامون التزامهم بمبادئ دبي التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مشيرين إلى أن سيادة القانون، التي تضمنها المبدأ الثاني، عززت مكانة دبي عالمياً.

وقال علي الخاجة إن تخصيص سموه حقوق أساسية بكفلها الدستور ويحميها القضاء المستقل العادل الذي لا يفرق بين غني قوي أو فقير ضعيف، فالكل عنده سواسية، فيعطي الحقوق لأصحابها ويعاقب من ظلم مهما كانت مكانته وقوته.

ونوّه بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بادر منذ توليه مقاليد الحكم في إمارة دبي إلى وضع سياسة عامة لقطاع العدالة والخدمات القانونية،



هدف حكومة دبي وغايتها، تحسين حياة الناس بتحسين الاقتصاد. دبي لا تدخل في السياسة، ولا تستثمر فيها، ولا تعول عليها لضمان تفوقها. دبي صديقة لكل من يحمل لها ولدولة الإمارات الخير، وصديقة للمال والأعمال، ومحطة عالمية لخلق الفرص الاقتصادية.

المبدأ الثالث: عاصمة الاقتصاد

# أكدوا أن دبي تنطلق بثقة وثبات نحو المستقبل الواعد

## مسؤولو دوائر اقتصادية يتعهدون بالتزام المبادئ في الأعمال

وهو الذي تسارعت على يديه وتيرة الإنجازات والمبادرات المحلية والإقليمية، والعابرة للحدود.

### المركز الأول

وأكد أحمد محبوب مصبح مدير جمارك دبي أن المبادئ التي أرساها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتقوم عليها دبي وتستمر بها في منافسة الدول العالمية تعكس رؤية واضحة لقائد ملهم يريد أن يحقق المركز الأول في كل المجالات ولعل رؤية سموه في جعل دبي عاصمة عالمية للاقتصاد تحققت على أرض الواقع. وأضاف إننا ننهز هذه الفرصة الثمينة لتجدد العهد لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي على التزامنا الكامل في دائرة جمارك دبي بهذه المبادئ والعمل بكل جهد وإخلاص في تحقيق أهدافها.

### ركائز التميز

وأكد الدكتور محمد الزعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون، أن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للمبادئ الثمانية لدبي، هو منهج عمل وأسلوب قيادي مبتكر يرسخ سموه بن خلاله الأسس والركائز الرئيسة للنجاح والتميز، والتي تمكن دبي ودولة الإمارات من مواصلة مسيرة الريادة عالمياً وتبوؤ المراكز الأولى عالمياً.

وقال: «فكر الشيخ محمد بن راشد كان وما زال الملمح في دبي ودولة الإمارات، لبناء منظومة من العمل القائم على الاستثمار في الإنسان ومواجهة التحديات والابتكار في العمل، لاستباق العالم وتقديم أفضل النماذج في الارتقاء بجميع القطاعات، والتي أصبحت تجسد اليوم وبشكل تفصيلها فكر القائد الذي سخر وقته وجهده وفكره للارتقاء بشعبه ليكون في المراتب الأولى وفي صدارة شعوب العالم».

### منهج حياة

قال وليد العوضي، الرئيس التنفيذي للعمليات لدى سلطة دبي للخدمات المالية، إن المبادئ التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد تعتبر دستوراً وبرنامج عمل ومنهج حياة لا يبدل عنه للوصول إلى القمة والحفاظ عليها، وهي خلاصة تاريخ حافل بالعطاءات ومليء بالإنجازات، وتنبئ بمستقبل يقوده صاحب السمو بكل حكمة وثقة.

وأضاف: إن المبادئ الثمانية التي أعلنها سموه تحمل في طياتها العديد من الرسائل القوية والمعاني والمضامين العميقة التي تؤكد إعلاء قوة الاتحاد وراية العدل وسيادة القانون. وأكد يوسف الهاشمي، نائب المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري بدبي أن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عن المبادئ الثمانية لدبي يكشف بجلاء عن النظرة الثاقبة لسموه لمستقبل دبي واستدامة تطورها وتعزيز مكانتها وتفوقها والحفاظ على مكتسباتها من خلال البيت الكبير، ممثلاً في دولة الإمارات ولنهجها وتشريعاتها وسياساتها ووفقاً للقوانين التي تضمن استقرارها.



■ عبد الرحمن آل صالح



■ محمد الزعوني



■ سلطان بن مجرن



■ عبد الله المعيني

## مسؤولية مشتركة

قال محمد عبدالله اهلي مدير عام هيئة دبي للطيران المدني، والرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الملاحة الجوية إننا في هيئة دبي للطيران المدني وفي مؤسسة دبي لخدمات الملاحة الجوية نؤكد التزامنا وتعهدينا بتطبيق هذه المبادئ الثمانية التي تعكس رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، المستقبلية للقيادة الحكيمة.وأضاف: إننا نعاهد سموه بأننا سنكمل المسيرة وفق توجهاته السديدة بكل التزام، فهذه مسؤوليتنا جميعا ومسؤولية كل موظف.

أواخر الوطن، وترسيخ أركانه، حتى واصل تحقيق الإنجازات الفريدة من نوعها التي ضمنت لدبي ودولة الإمارات منافسة دول كبرى حول العالم. وأكد عبد الله المعيني، مدير عام هيئة الإمارات للمواصلات والمقاييس «مواصفات»، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حينما يعد شعبه وأبناء وطنه بمزيد من الإصرار، والإبداع، والتسارع في المنجزات، فإنه القائد القادر على الوفاء بوعوده بل وتجاوز سقفها إلى ما هو أبعد بكثير، فهكذا تعلمنا من سموه، وهكذا نهتدي به نموذجاً وطنياً مخلصاً في الإدارة والابتكار والتميز.

وأضاف أن سموه استطاع أن يحفر اسم بلاده بحروف من نور في التاريخ الحديث،

وأكد مدير عام دائرة المالية بحكومة دبي، التزام الدائرة بالمبادئ الثمانية، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم موضعاً أن تحقيق رؤية الدائرة المتمثلة بـ«ريادة مالية لمستقبل مزدهر ومكانة تنافسية عالمياً»، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبادئ الحكم والحكومة الصعد، بما يشمل الجوانب الاقتصادية التي ترسم منظومة متكاملة للمستقبل. وقال سلطان بطي بن مجرن، المدير العام لدائرة الأراضي والأماك في دبي: إن المبادئ الثمانية التي قدمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، توجز لنا فيها استراتيجية مستدامة للقيادة المثلى التي ما ا اتبعناها وطبقناها في مهامنا، تساعدنا في العبور إلى المستقبل بثقة واقتدار.وأوضح أن سموه لمس كل أبعاد الحاجات الأساسية لمواصلة تدعيم

العالم لدائرة المالية في حكومة دبي، أن الحكم الرشيد بمفهومه العام يدل على جُمة الممارسات والأساليب التي تضمن تحقيق الرفاه الإنساني وإثراء حياة البشر وتعزيزها، وتتيح إمكانية توسعة دائرة خياراتهم والفرص والآفاق المتاحة أمامهم، للارتقاء بالمستوى المعيشي في جميع الصعد، بما يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية في الحياة.

وأضاف عبد الرحمن آل صالح: «نحرص في حكومة دبي حرصاً أكيداً على أن نظل، مثلما كنّا دائماً، حكومة ذات مصداقية ومرونة وتميز، وأن نقدم للقطاع الخاص كل الدعم الممكن في سبيل ضمان تمتّعه بأقصى قدر من النشاط وأعلى درجات العدالة».

دبي بالمبادئ التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في جميع الظروف والأحكام، وأن تعمل بجهد وإخلاص على تنفيذها في جميع الأحوال لتحقيق الرفاه بإمارة دبي ودولة الإمارات في الوقت الحاضر والمستقبل. وأضاف أن اقتصادية دبي ملتزمة بالعمل بمصداقية ومرونة تامة وتميز في استدامة التنوع الاقتصادي للأجيال المقبلة واستقطاب أصحاب العقول والأفكار، والاستمرار في دعم مجتمعات الأعمال والحركة التجارية، وتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز تنافسية دبي وفق أرقى المعايير المتبعة.

### توسيع الخيارات

وأكد عبد الرحمن صالح آل صالح المدير

## حمد بوعميم: دبي نموذج رائد في بناء الأوطان



■ حمد بوعميم

■ **دبي – البيان**

قال حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي إن المبادئ التي كشف عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هي استراتيجية متكاملة قائمة على أسس العدل والمسؤولية، والذي يستهدف رفعة شعب وسعادته وزدهاره، مشيراً إلى

■ **دبي – البيان**

تواصل دبي تعزيز مكانتها وجهة عالمية للمال والأعمال وواحة لاستقطاب الاستثمارات، بفضل تشريعاتها وبنيتها الأساسية المتطور حيث تمضي الإمارة قدماً بثقة وثبات نحو المستقبل الواعد. وتسعى حكومة دبي إلى تحسين حياة الناس، عبر تحقيق الازدهار الاقتصادي وتسريع وتيرة النمو، ما ينعكس بشكل إيجابي على جودة ورفاهية الحياة وتشجيع تدفق الاستثمارات والأموال في المشاريع المختلفة، ما يضمن تفوقها بعيداً عن السياسة وتعزز الإمارة مكانتها عاصمة للاقتصاد والأعمال وتلبقى أيقونة عالمية في تسارع النجاح.

ويؤكد مديرو دوائر ورؤساء هيئات اقتصادية ومسؤولون حكوميون أن المبادئ الثمانية، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تعزز تميز دبي تجارياً واستثمارياً وتعزز الإمارة عاصمة للاقتصاد لا سيما في المبدأ الثالث، الذي أطلقه سموه، والذي يؤكد أن دبي صديقة لكل من يحمل لها وللإمارات الخير وصديقة للمال والأعمال ومحطة عالمية للفرص الاستثمارية، ويتعهدون بالالتزام بالمبادئ في كل الأنشطة والأعمال لضمان تحقيق أفضل النتائج وحصد ثمار النجاح والتفوق. وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «حددت المبادئ الثمانية لدبي التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الأسس التي قامت عليها دبي ويستمر الحكم على أساسها في الحاضر والمستقبل، وهي أسس راسخة ركيزتها عمق الانتماء إلى دولة الإمارات والدور الحيوي لدبي كونها عاصمة للاقتصاد يحركها قدرة حكومتها الرائدة في البناء والإنجاز والمكانة المتميزة للقطاع الخاص والقطاع شبه الحكومي في دفع عجلة التنمية في الإمارة وفقاً لاستراتيجية التنويع الاقتصادي القائم على احتضان المواهب ورعاية الأجيال الجديدة لبناء المستقبل الزاهر المستند إلى التنمية المستدامة».

### أفضل النتائج

وقال سلطان بن سليم إننا في مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة نتعهد بالتزام بالمبادئ الثمانية لدبي في جميع أنشطتنا وأعمالنا، لضمان تحقيق أفضل النتائج على طريق الازدهار والتقدم خاصة أن هذه المبادئ الثمانية أوضحت مدى التكامل في الأسس التي قامت عليها تجربة دبي. وأكد سامي القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي أن المبادئ الثمانية التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد تعكس قيادته الحكيمة في بناء مستقبل أفضل لشعب وقاطني إمارة دبي ودولة الإمارات بشكل عام.

وأضاف أن المبدأ الثالث يوضح مدى سعي سموه إلى تعزيز مكانة دبي عالمياً للاقتصاد، مؤكداً دور الحكومة في جعل دبي محطة عالمية لخلق الفرص الاقتصادية.

### تحقيق الرفاه

وتعهد سامي القمزي، بالتزام اقتصادية

### ■ دبي – عمرو عادل

تمتلك دبي جميع المقومات والمؤهلات التي تجعل منها عاصمة للاقتصاد، وهو المبدأ الثالث ضمن المبادئ السامية التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وتحققت تلك المقومات بفضل رؤية القيادة الحكيمة التي وفرت السياسات الاقتصادية المستشرقة للآفاق المستقبلية والمنفتحة عالمياً لتشهد دبي في العقود الثلاثة الماضية تطورات اقتصادية جذرية، فأصبحت مركزاً تجارياً مهماً، كما أصبح اقتصادها أكثر نشاطاً ويتصف بمرونة تمكنه من استيعاب المتغيرات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى ما تمتلكه الإمارة من بنية تحتية وتقنية ولوجستية منظورة.

وتتمتع الإمارة بموقع استراتيجي متميز يجعلها أكبر مراكز إعادة التصدير في منطقة الشرق الأوسط، واستطاعت أن تجذب أعداداً كبيرة من المستثمرين ورجال الأعمال بفضل بنيتها التحتية الممتازة وآفاقها الدولية وسياستها الاقتصادية المتحررة، ويتمتع اقتصاد دبي بمزيج من المزايا المتعلقة بالكلفة والسوق والبيئة، وينتج مناهجاً مثالياً وجذاباً للاستثمار سواء للشركات الوطنية أو الأجنبية.

ولا تضع هذه المزايا الإمارة في الصدارة كمرکز تجاري متنوع في الشرق الأوسط فحسب، بل تجعلها في مقدمة اقتصادات السوق المزدهرة والمستقرة والديناميكية حول العالم.

وخلال السنوات القليلة الماضية، أصبحت دبي مقراً لعدد من النشاطات المتنامية مثل الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض والسياحة والمراكز الرئيسية الإقليمية للشركات والمركز

الإقليمي للنقل والتوزيع والأمور اللوجستية، والاقتصاد الإسلامي والأعمال المصرفية والتمويل والتأمين، والمعلومات وتكنولوجيا الاتصال، والصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة.

### موقع استراتيجي

ويرصد «البيان الاقتصادي»، العديد من العوامل والمقومات التي تؤهل دبي لتصبح عاصمة للاقتصاد وفي مقدمتها الموقع، حيث تقع دبي في موقع جغرافي استراتيجي بين الشرق الأقصى وأوروبا على محور الشرق والغرب ودول الكومنولث المستقلة وأفريقيا على محور الشمال والجنوب، وهي بوابة الدخول لسوق شاسع، كما تتمتع باقتصاد متنوع وحيوي على عكس دول الشرق الأوسط الأخرى، التي تعتمد كلياً على النفط في نمو اقتصادها، إذ تعد السياحة والنقل والتجارة والتمويل والتجزئة من أهم اللاعبين

في اقتصاد الإمارة مع التزامها برؤية متقدمة ذاتية، وحرصها على تنويع اقتصادها والابتعاد عن الاعتماد على عائدات النفط.

### اقتصاد مفتوح

وتتملك دبي نموذجاً اقتصادياً مرناً ومنفتحاً وحرراً يعمل على اجتذاب المستثمرين والشركات، ولا توجد ضرائب مباشرة على أرباح الشركات أو على الدخل الشخصي، ولا توجد قيود على صرف العملات الأجنبية والحصص التجارية، ويوجد سعر صرف ثابت بين الدولار والدرهم، إضافة إلى ذلك تسمح سياسات إصدار تأشيرات الدخول بسهولة جلب العمال الأجانب ذوي المهارات من العالم.

ودبي جزء من دولة الإمارات التي تمتاز بأنها دولة مستقرة سياسياً، وبمعدل جريمة متدنٍ للغاية، كما تتمتع الدولة باستقرار مالي ونقدي،





بفضل البيئة المحفزة للعمل واستقطاب المبدعين

رجال أعمال: ملتزمون بجعل دبي مركزاً عالمياً للأعمال

**منصة مثالية**

وأشار كمال فاشاني، مدير عام مجموعة المايبا، أن الرؤية الحكيمّة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رفعت مكانة دبي إلى مراكز الصدارة بين أهم المراكز التجارية والاستثمارية في العالم، لافتاً إلى أن البيئة المحفزة للأعمال في دبي تشكل منصة مثالية لنمو وتوسع الشركات ورواد الأعمال والمستثمرين في مختلف القطاعات.

**خارطة طريق**

وأكد محمد عبد الرحيم الفهيم، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات باريس غاليري، أن المبادئ الثمانية التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تشكل خارطة طريق لمستقبل مزدهر من خلال مواصلة مسيرة التميز البناء على ما تم تحقيقه من إنجازات وتعزيز دور دبي كمركز اقتصادي عالمي. ولفت إلى أن القطاع الخاص في دبي يتمتع بميزات نوعية بفضل اهتمام القيادة الرشيدةحرصية على توفير كل ما يلزم من دعم لنمو وتطور الاقتصاد الوطني وتحفيز نمو مجمل القطاعات الحيوية.

**حفز الاقتصاد**

وقال عاطف رحمن، شريك ومدير شركة دانوب العقارية، «إن المبادئ التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تساعداً على أن نصبح كلنا مواطنين أكثر مسؤولية وخلق أسعد المجتمعات في العالم، وبالتالي تعزيز مكانة الإمارات كأفضل بلد تعيش فيه، ودائماً ما يفاجئنا سموه بقراراته التي تضعه قائداً استثنائياً لم نشهده في التاريخ الحديث، وبالنسبة لمجتمع الأعمال والاقتصاد، هي أفضل رسالة مطمئنة وتحفيزية للعمل بكل جهد في عاصمة الاقتصاد المترسّخة على مبادئ العدل.

**عبد الكريم الملا**

من جانب سموه على قطاع الأعمال، فدبي نجحت في الوصول إلى العالمية من خلال نجاحها في بناء قطاعات اقتصادية ذات عوائد دعمت نهضتها.

**شريف كامل**

أكد طلال موفق الفذاح، الرئيس التنفيذي لشركة «ماج للتطوير»، أن المبادئ التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، هي ملخص لمسيرة نهضة مستمرة لمدنية دبي منذ عقود، اختزلها سموه في هذه النقاط الثماني، موضحاً أن تركيز سموه على التنمية الاقتصادية المستدامة يؤكد أن دبي ستظل مركزاً عالمياً للأعمال، وأنها تقف إلى جانب المستثمرين، الذين يدينون بنجاحاتهم إلى وجودهم في دبي التي تثبت كل يوم أن بها إمكانيات هائلة للنمو وأنها نقطة مضيئة في الشرق الأوسط ككل مدعومة بقيادة خلاقة محفزة على العمل والنمو.

وأكد شريف كامل، الرئيس الإقليمي

**أحمد بن شعفار**

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

**عاطف رحمن**

وقال عبدالكريم الملا، الرئيس التنفيذي لـ«شركة ستاندرز لإدارة العقارات»، إن المبادئ التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ركيزة أساسية بنت عليها دبي اقتصادها مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مهمة لصناعة المستقبل للشعب الإماراتي، لأنها ترتكز

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

**هشام القاسم**

وأكد هشام أعمال وممثلون عن الشركات والقطاع الخاص على الدور المحوري للقطاع في دعم اقتصاد دبي والإمارات باعتباره قاطرة النمو، مؤكداً التزامهم بالمبادئ الثمانية التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بما يجعل دبي مركزاً عالمياً للأعمال، ويدعم التنمية الشاملة في الإمارات لاسيما مع البيئة المحفزة للعمل واستقطاب أصحاب العقول والمبدعين.

**عبدالله المناعي**

وأضاف: «أرى بيقيناً أن هذه المبادئ تتصل بجذورها بمدرسة المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومجلس المغفور له، بإذن الله، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، حيث نهل منهما الكثير من المآثر والقيم الخالدة، لينقلها إلى أجيال القيادات المتعاقبة صافية نقيّة من مورها وأن ذلك يتضح من خلال اتخاذ «الاتحاد» أساس كل عمل وطني، كيف لا وهو نتاج جهود متفانية بذلها المغفور لهما وبالتعاون والتنسيق مع الآباء المؤسسين من حكام الإمارات الكرام.

**وجهة متسامحة**

وأكد عبد الله مطر المناعي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للإمارات للمزادات، أن المبادئ الثمانية لدبي التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مهمة لصناعة المستقبل للشعب الإماراتي، لأنها ترتكز

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

**دبي - البيان**

وأكد هشام أعمال وممثلون عن الشركات والقطاع الخاص على الدور المحوري للقطاع في دعم اقتصاد دبي والإمارات باعتباره قاطرة النمو، مؤكداً التزامهم بالمبادئ الثمانية التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بما يجعل دبي مركزاً عالمياً للأعمال، ويدعم التنمية الشاملة في الإمارات لاسيما مع البيئة المحفزة للعمل واستقطاب أصحاب العقول والمبدعين.

**قيم خالدة**

وأكد هشام عبد الله القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول - أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يقدم لنا خلاصة تجربة طويلة زادت حكمة وتمرساً في شؤون الحكم الرشيد على مدى 50 عاماً منذ أول منصب له في خدمة الوطن.

**استشراف المستقبل**

وأكد أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ«إمباور» أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لمبادئ الحكم والحكومة في دبي، يزيد مسؤوليتنا تجاه الوطن بقيادته المعطاءة، لننسى دوماً إلى تطوير دور مؤسساتنا، بما يمكننا من رد الدين ومعادلة العطاء الذي

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

عندما

على العدل والمساواة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى ارتباطها الأساس بالاتحاد الذي تعتبره اللبنة الرئيسية في النمو والازدهار الذي وصلنا إليه في الدولة، لافتاً إلى أن سموه وعبر إعلانه لهذه المبادئ، يظهر أن دبي هي الوجهة الأبرز عالمياً للعيش والعمل، وأن دبي وجهة يحكمها القانون والعدل وبيئة محفزة للعمل والنجاح ومركز مستقطب لأصحاب العقول.

رؤية محمد بن راشد منظومة من التميز

والعليا بالإمارة والدولة، على حد سواء، وسعى المركز إلى تحديد وبناء وتطوير القيادات الإماراتية على كافة المستويات، لتمكينهم من تحقيق رؤية دبي الطموحة، وعلى مدى السنوات الماضية، قام المركز بتخريج أكثر من 600 قائد، يقومون الآن بقيادة مشاريع تسهم في مكانة دبي كمدينة رابدة عالمياً. مؤشر السعادة ويعتبر سموه أن تطوير وتغيير الخدمات، هو عمل يومي، وتأثيره في سعادة الناس، هو تأثير حقيقي، وفي هذا السياق، أطلق سموه في أكتوبر 2014، مبادرة «مؤشرة السعادة»، وهي مبادرة فريدة من نوعها، لقياس سعادة الجمهور ورضاهم عن الخدمات الحكومية المقدمة لهم، وذلك بشكل يومي. تحسين الخدمات وفي إطار رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لمستقبل لا يعرف حدوداً لمطموحات دبي، وتوجهيات ورعاية من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، تم إطلاق مبادرة «مركز نموذج دبي لتقديم الخدمات الحكومية»، كمبادرة استراتيجية، طورت في إطار رؤية سموه، بهدف تحسين الخدمات الحكومية، والارتقاء بها لتعزيز التنافسية العالمية لإمارة دبي.

**مسرعات دبي المستقبل**

بتوجهيات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تم إطلاق مبادرة «مسرعات دبي المستقبل»، بهدف خلق منصة عالمية متكاملة، لصناعة مستقبل القطاعات الاستراتيجية، وخلق قيمة اقتصادية قائمة على احتضان وتسريع الأعمال والحلول التكنولوجية المستقبلية، وجذب أفضل عقول العالم لجربة وتطبيق ابتكاراتها على مستوى مدينة دبي.

**«دبي 10x»**

ويحرص سموه على تحقيق الرقم واحد عالمياً في كافة المجالات، من خلال مسيرة تنموية تواكب التسارع اليومي والمنافسة العالمية، ويترجم هذه الرؤية، إعلان سموه مبادرة «دبي 10x».

البرنامج بإحداث نقلة نوعية حقيقية في الأداء والمفاهيم والممارسات والأساليب الإدارية المطبقة في القطاع الحكومي. وداًماً بحث سموه على إحداث وتأمين نقلة نوعية في أداء ونتائج وخدمات الدوائر الحكومية في دبي، لتصل إلى مستوى رائد عالمياً، من خلال رصد مؤشرات الأداء، وتقييمها بشكل دوري، لتتعرف إلى مكانم القوة ومكامن الضعف، وتحسينها من خلال مبادرات وبرامج تحول التحديات إلى فرص، والعمل بروح الفريق الواحد، وترسيخ قيم ومبادئ التنافسية الإيجابية والعادلة، وترسيخ ثقافة الابتكار والإبداع في أداء الموظفين، ومناقشة الموظف نتائج تقييم أدائه بموضوعية وشفافية وتوثيقها، وهذا ما عزز إنتاجية الموظفين في عملهم، وتحملهم لمسؤولياتهم على أكمل وجه.

**الجيل الرابع**

وفي أبريل 2016، أمر سموه بالتطبيق الفوري لمنظومة الجيل الرابع للتميز الحكومي بدبي، التي تم إطلاقها على المستوى الاتحادي في 7 مارس 2015. وتمثل هذه المنظومة، فكراً إدارياً رائداً، إماراتي المحتوى، عالمي المستوى، وتم تطوير منظومة الجيل الرابع للتميز الحكومي، بناء على توجيهات سموه، بما يتلاءم مع الرؤية الطموحة لدولة الإمارات، في أن تكون من أفضل دول العالم في هذا المنظومة، البرامج والمشاريع الرائدة التي تطبقها حكومة دولة الإمارات في مجال التطوير الحكومي، وتطوير الخدمات والتوجهات الحديثة في مجال العمل الحكومي، والمتمثلة في تحقيق الريادة في جميع المجالات.

**إعداد القيادات**

وحرص سموه على إعداد الكوادر القيادية المواطنة، وفي عام 2003، تم إنشاء مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، بهدف «إعداد قادة الغد»، وشهد اليوم، نتيجة جهوده من البرامج المستهدفة، والتي انبثق منها عدد كبير من القيادات الإماراتية التنفيذية



منظومة رقمية تحاكي الثورة الصناعية الرابعة

القاضية بالتحول إلى عصر الحكومة الذكية. كما أطلق سموه، مبادرة الثورة الرقمية، والحفاظ عليها، وتأمينها، من خلال شهادات دبي الرقمية، واستراتيجية إنترنت الأشياء، بهدف تشجيع المؤسسات والهيات الحكومية على الانضمام إلى منظومة التحول الرقمي الذكي في الإمارة. وكذلك تحقيق أهداف خطة دبي الذكية 2021، في التحول نحو حكومة خالية تماماً من المعاملات الورقية.

في العالم، ليكون القوة المحركة لتطوير القطاع الحكومي بدبي، وتمكينه من تقديم خدمات متميزة لجميع المتعاملين معه، والمستفيدين من خدماته، وساهم

الحياة، بحيث تعتبر التكنولوجيا، ليست هي الهدف النهائي، بل إن تحقيق سعادة مستدامة للمواطنين والمقيمين والزوار، هو الهدف الذي نسعى إليه في مسيرتنا، بالتعاون مع شركاء في دبي الذكية. وحافظت دبي الذكية على ريادتها في توفير حلول المدينة الذكية منذ عام 2000. عندما تم إطلاقها تحت مسمى «حكومة دبي الإلكترونية». ثم قام سموه بتغيير المسمى إلى «دائرة حكومة دبي الذكية» في يونيو 2013، تماشياً مع مبادرته

لدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وفي سبتمبر 1997، أمر سموه بتأسيس برنامج للأداء الحكومي المتميز، كأول برنامج متكامل للتميز الحكومي

يؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على استشراف المستقبل، والانتقال إلى صناعة، وهذا ما أثمر في بناء منظومة رقمية، أصبحت جزءاً استراتيجياً من الثروة الوطنية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وتعتبر المنظومة الرقمية، من بنية تحتية ذكية، وبيانات هي ثروة على الجميع الحفاظ عليها، وتساوي رؤية سموه، بين التقنية والعمل باتجاه تحقيق شكل استثنائي من جودة

التنمية والتنافسية في العالم.

**تميز الأداء**

وشكل التميز في الأداء الحكومي، هاجساً



هو مجتمع يتميز بكثرة العمل وقلة الجدل، مجتمع يتميز بالانضباط والالتزام في عودته ومواعيده وعهوده، متواضعون عند النجاح، متبارون عند التحديات، ناشرون للخير، منفثون على الجميع. مجتمع يسوده الاحترام، ويربط كافة مكوناته التسامح، ويبعد عن العنصرية والتمييز. لا نقبل بمن يصنّفون المجتمعات أو يثيرون الكراهية. الأصل في الجميع عندنا الخير والإخلاص والولاء وحُب الوطن، إلا إذا أثبت القانون عكس ذلك، ولا يجوز لأحد أن يحكم على أحد أو يحاكمه، إلا من خولناه القضاء، أو كلفناه تطليقاً بسبق العدالة.

المبدأ الخامس: مجتمعنا له شخصية متفردة

## أكدوا أن الوثيقة تعزز التسامح والاحترام في المجتمع

# مواطنون: ملتزمون بعهدنا لقادتنا في مواصلة الريادة



■ القيادة حريصة على بناء الإنسان وترسيخ قيم التعايش والسلام | أرشفية

### ■ متابعة - رحاب حلاوة ومرفت عبد الحميد وسعيد الشاحي

ثمّن عدد من المواطنين مبادئ دبي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، معاهدين القيادة على الالتزام بها في كل الظروف والأحوال لتعزيز الريادة وقيم التسامح والتعايش والسلام، كما طالبوا بإدراجها ضمن مناهج التربية والتعليم في المدارس لغرسها في نفوس النشء.

وقال حامد الزرعوني إن روح الإمارات المتسامحة قائمة على حب الشعوب والتعايش السلمي وحماية المقيمين، تلك القيم التي تأسسنا عليها منذ القدم، والتي مصدراها في المقام الأول ديننا الحنيف، الذي أرسى تلك القيم، مشيراً إلى أن الإسلام دين لا ينفي الآخر على الإطلاق، بل يقر بوجود الاختلاف بين الناس في أشكالهم وألوانهم ومعتقداتهم، فهو سنة إلهية وحكمة ربانية.

وأضاف أن التعايش السلمي مع الآخر يعني الاحترام المتبادل ومعرفه كل طرف ما له وما عليه، وهذا ما نشأنا وتربنا عليه في إماراتنا الحبيبة وتترجمه أفعال ومبادرات شيوخنا، ونحن نعاهد



■ أمل الحداد



■ حامد الزرعوني



■ ناصر العاجل

القيادة أن نلتزم بهذه المبادئ ونغرسها في نفوس أبنائنا. وطالبت أمل الحداد بإدراج مبادئ دبي ضمن المناهج الدراسية لطلبة



■ عبدالله البدواي

المدارس لتلقينهم دروساً في قوة التلاحم، مشيرة إلى أن الإمارات دولة غطاؤها السلام، سماؤها الانفتاح، تراثها أمن، وروحها عزم، وقيادتها حزم، وهذه



■ إيمان الأميري



■ أحمد البدواي

المبادئ الثمانية عززت الريادة الحضارية.

### وثيقة

وقال عبدالله خلفان البدواي إن

وثيقة المبادئ الثمانية التي نشرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، موجودة قولاً وفعلاً، ونلمسها ونعيشها ونذكر كل كلمة فيها، فحرص سموه على الاتصاد وأفعاله دائماً حاضري في كل المواقف والمناسبات، يشارك فيها بحب وبمبادرات استثنائية تجعلنا ننتظر هذه المناسبات بفارغ الصبر لما فيها من مشاعر الفخر والاعتزاز التي نشعر بها نحن المواطنین، مشيراً إلى أن حرص سموه على راحة كل مواطن ومقيم ومتابعة تقديم الخدمات لهم تسهلاً عليهم ليس ذلك إلا نموذجاً من حرص سموه على لحة الاتحاد الذي تنعم به دولة الإمارات.

وقال أحمد محمد البدواي إن المبادئ الثمانية نشعر بها ونجدها حاضرة في الإمارات بشكل عام، فالتميز العالمي والتفوق الإداري وأسبقيات الدولة في المجالات المختلفة لم تتحقق لولا وجود قانون عادل ومنصف وإرادة قائد نحو التميز من خلال التشجيع والحث على تبني أفضل الممارسات والمنافسة على الرقم الأول في كل الميادين، مشيراً إلى أن سموه عندما يتحدث عن طموح أو مركز يريد تحقيقه فهو يثق

من الوصول إليه كونه مَهْد ووفّر كل الأساسيات التي تضمن ذلك.

### أهداف

وأفاد ناصر سالم العاجل، رئيس قسم الاتصال المؤسسي بالإناية في مواصلات الإمارات، بأن المبادئ الثمانية لدبي تضمنت أهدافاً واضحة لمستقبل الإمارة، والالتزام بها ضمان لامتداد قصة نجاح خطط ورؤى القائد الاستثنائي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، للارتقاء بدبي إلى العالمية على مختلف الصعد، فحن في كل يوم نتعلم من سموه، فهو القائد والمعلم والملمه.

وقالت إيمان الأميري، محرر إعلامي في مواصلات الإمارات، إن المبادئ الثمانية لدبي مهّدت الطريق للنجاح ولبلوغ المركز الأول، فلقد تعلمنا من سموه أن لا بدليل نتاج خبرة طويلة من هذا الشغف هو المحرك الرئيس لكل ما نشهده من تميز وإبداع وريادة في دبي وفي دولة الإمارات، ونؤكد أننا ماضون على نهجه، فحن على يقين بأن هذه المبادئ هي وليدة خمسين عاماً خاضها سموه بكل تفان في خدمة الوطن والشعب وصنع المستقبل.

## مقيمون: محمد بن راشد حوّل دبي إلى وجهة عالمية

### ■ متابعة: عصام الدين عوض صبري صقر

أكد مقيمون عرب وأجانب في الإمارات أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حوّل دبي إلى وجهة عالمية يقصدها الزوار من كل حذب و صوب، كما يقصدها المبدعون والموهوبون الباحثون عن التميز، لافتين إلى أنه حوّل دبي إلى مدينة عالمية متكاملة البنين، فانتشرت الفنادق ذات السبع نجوم والمراكز التجارية التي تضاهي العالمية، كما أصبحت دبي قبلة أنظار العالم، إضافة إلى أنها تعد واجهة لكل العرب، فينبوا أن كل المبادرات الناجحة انطلقت من دبي، ما يؤكّد بُعد نظر صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، فعمل على تعزيز دولة الرفاه من خلال اهتمام سموه بالتنمية المستدامة، كما أنه أطلق الجيل الرابع من منظومة التميز الحكومي التي تعد الأولى من نوعها في العالم، الأمر الذي يدل على بُعد نظره باستشراف المستقبل بهدف الارتقاء بالعمل الحكومي من خلال الابتكار والتميز وتحقيق الرؤى والتطلعات، الأمر الذي من خلاله يتم إسعاد الشعب الإماراتي، والمقيمين على أرضها الطيبة.

### دبي أيقونة

تقول الدكتورة شيرين موسى، من جامعة عجمان: إن دبي بفضل نظرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد المستقبلية أصبحت أيقونة عالمية وواجهة عربية المبادرات العالمية التي تصبّ في صالح البشرية، وليس في دبي فقط، لافتة إلى أن سموه يسبق الزمن حتى يبرز دبي عالمياً من خلال الخطط بعيدة الأمد وفق رؤاه الثاقبة، فوصل بدبي إلى مستوى



■ أحمد علي



■ محمد بلولة

غير مسبوق بفكر وإبداع بارزين، فسموه لا يعرف التحديات، فكل مبادرة يطلقها تجد النجاح، فقد أطلق من قبل الخدمات الحكومية بشكل إبداعى وسهل عبر الأجهزة المتحركة لكل المتعاملين مع الدوائر الحكومية والمعلبة، فسبق بها الكثير من الدول المتقدمة.

### مبادرات إيجابية

ويقول الدكتور أحمد علي، رئيس الجالية الصومالية في رأس الخيمة: إن استراتيجية دبي التي أطلقها سموه، جاءت لتؤكد أن النتائج دائماً لصالح الوطن والمواطن الإماراتي والمقيمين فيه دون تمييز، وتعمل على توفير الحياة الكريمة لكل أبناء شعب الإمارات، والمقيمين على أرضها دون تمييز، فسموه دائماً ما يدعو



■ محمد طارق



■ شمس الزمان

كل المؤسسات الحكومية من أجل الارتقاء بهامها وتطبيق المبادرات الإيجابية على أرض الواقع، كما أن سموه يعد قدوة، ودائماً يضع على سلم أولوياته النجاح ويتفوق حتى تصبح الإمارات الأولى عالمياً في كل المجالات، كما عهدنا على مدى مسيرة سموه في مجلس الوزراء حرصه الدائم على الرقي وسعيه إلى نقل الدولة لمصاف الدول المتقدمة.

### قائد ملهم

ويقول الدكتور محمد طارق، من الجالية الهندية: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد قائداً عربياً ملهماً، فقد أعلن من قبل عن إنشاء مدينة كاملة للإنترنت، عندما كانت الإنترنت شيئاً جديداً على المنطقة، وما زالت تجربة، وما



■ شيرين موسى



■ غالب الرفاعي

زال البعض يتشاور هل هو شيء دائم أم مؤقت؟ وما زال الكثيرون لم يستوعبوا أو يفهموا طبيعة التغيير القادم، ثم أصبحت الإنترنت جزءاً من حياة الإنسان، بل حقاً من حقوقه الأساسية، الأمر الذي يدل على بُعد نظر سموه الثاقب.

### نقطة تحوّل

وقال الدكتور غالب الرفاعي، رئيس جامعة العين، إن تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقاليد الحكم في إمارة دبي يعد نقطة تحوّل مهمة في تاريخ الإمارة بشكل خاص وتاريخ دولة الإمارات والمنطقة على وجه العموم، حيث يجسد سموه برؤيته الثاقبة نموذجاً رائداً للقيادة



■ محمد الكوراني



■ رنا علامه

التي تحمل على عاتقها تحقيق طموحات وتطلعات الوطن وإسعاد كل من يقم على أرض دولة الإمارات.

### وجهة الابتكرين

ويرى محمد بلولة نائب رئيس مركز جامعة عجمان للابتكار، إن دبي غدت في فترة حيوية وجهة عالمية لكل مبتكر ومخترع ومبدع، لأنهم يرون فيها أرض الأحلام والقرارات السريعة والعمل على تطبيق تكنولوجيا المستقبل لننعم بحياة أفضل، مبنياً أن ابتكارات العالم تتسابق ليتم تطبيقها في دبي، فكم من تكنولوجيا مستقبلية عرفها العالم من دبي، وأصبحت أهم حاضنة للابتكارات العلمية في العالم، وبفضل المتابعة الدائمة والتوجهات الرشيدة لصاحب السمو نائب رئيس

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لكل المسؤولين في دبي، تسابق الجميع لتبني أحدث الابتكارات للارتقاء بكل الخدمات التي تسهم في سعادة الإنسان وتحسين جودة الحياة.

### رؤية ثاقبة

ويقول شمس الزمان، مقيم بالإمارات: لقد أجمع العالم كله على الرؤية الثاقبة لسموه التي كانت نتاج خبرة طويلة من العمل طوال الخمسين عاماً الماضية، ومن أبرز القرارات التي عززت مكانة الإمارات وجهة للمبدعين، الإقامة الطويلة التي تم اعتمادها مؤخراً، ولا ننسى الدور المهم للمعارض والمؤتمرات العالمية المتخصصة التي تقام بشكل سنوي في دبي، ويتم عرض أحدث ابتكارات واختراعات العالم في دانة الدنيا.

### مدينة عصرية

وقالت رنا رضوان علامه، وهي لبنانية مقيمة بالإمارات: لقد أثبتت دبي على مر السنين أنه لا شيء مستحيل، وأن الحلم قد يبدو صعباً ولكن بالإصرار على تحقيقه تتحقق المعجزات.

وأوضحت أن دبي اليوم تصدر رؤوس الأقاليم وتتحدث عنها العالم والإعلام ويتم التعايش معها بوصفها مثلاً للمدينة العصرية التي ما زالت تحافظ على تراثها وإرثها وتاريخها.

### تجربة فريدة

وأكد محمد الكوراني، عربي مقيم في الإمارات منذ 14 عاماً وهو صاحب إحدى شركات المقاولات والعقارات، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد بكل ما تحمله الكلمة من معان، رفع شأن الإمارات عالمياً، مشيراً إلى أن سموه رجل الاقتصاد الأول، فقد نجح في تحويل مدينة دبي إلى قلعة يطمئني أي إنسان بالعالم العيش بها أو زيارتها.





استحداث قطاع جديد كل 3 أعوام

تنوع اقتصاد دبي.. قاطرة النمو ومحرك الفرص

الإدارة في سويسرا بالتعاون مع «مكتب دبي للتنافسية»، إلى أن دبي جاءت في المرتبة الأولى عربياً والتاسعة عالمياً في تلقي الاستثمار الأجنبي المباشر، 76,42% من الناتج المحلي الإجمالي) برصيد بلغ 73,8 مليار دولار، متقدمة على الولايات المتحدة وأستراليا وكندا وألمانيا وفرنسا والصين. وعلى صعيد آخر، جاءت الإمارة في المرتبة الثانية عربياً و«12» عالمياً في نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج (4,51% من الناتج المحلي الإجمالي) برصيد إجمالي بلغ 28,8 مليار دولار.

رؤية سباقه

وخلال رؤية سباقه تصنع الفرص وتستشرف المستقبل، تعمل دبي خلال مسيرتها التنموية على صياغة الخطط والسياسات الكفيلة بتقليل الاعتماد على النفط من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية، وفي الوقت الجاري يُشكل النفط والغاز أقل من 2% من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة بعد أن كانا يشكلان نحو نصف الناتج في ثمانينيات القرن الماضي، وفي المقابل برزت العديد من القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية وتنامى دورها حتى وصلت مساهمتها إلى 72,2% من إجمالي النمو الاقتصادي المتحقق في 2017، ما نتج عنه حصول دبي على المرتبة الثامنة عالمياً في التنوع الاقتصادي لتأتي قبل العديد من الاقتصادات المتقدمة مثل سويسرا واليابان وفرنسا والمملكة المتحدة. وتمتلك الإمارة قطاعات خدمية متطورة يُشكل كل منها جزءاً مهماً من المنظومة الاقتصادية في دبي، كالنقل بمختلف قطاعاته البري والجوي والبحري، والتخزين، وتجارة الجملة والتجزئة، والتجارة الخارجية، إضافة إلى الإقامة والطعام، والصناعات التحويلية التي تساهم بنحو 9,4% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، مستفيدة من السياسات الاقتصادية الرشيدة التي تبنتها الدولة منذ تأسيسها في العام 1971 بغية تعزيز نمو الاقتصاد الوطني، ولا سيما السياسية النقدية ونظام سعر الصرف المعتمد من قبل المصرف المركزي لدولة الإمارات والذي أثبت فعاليته في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنقدي وقدرة الاقتصاد المحلي على مجاراة المتغيرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي.

نهج الابتكار

قطاع الابتكار يحظى باهتمام استثنائي في دبي يظهر بوضوح في الجهود المبذولة لتأكيد موقع الإمارة كمركز عالمي له وفي مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية، إذ يتم العمل على ترسيخ ثقافة التميز والإبداع والابتكار كمنهج يحكم عمل المؤسسات الوطنية من خلال توفير مناخ عام يعزز هذه القيم ويدعم مسيرة النمو والتقدم لتحقيق الريادة على المستويين الإقليمي والعالمي في إطار خطة دبي 2021 التي تعتمد الابتكار بين العناصر الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وتحرص دبي على تبني النظم والأساليب التي تراعي التغيرات التي يفرضها عصر العولمة والثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في الوقت الحالي، وهو ما تم مراعاته وتضمينه في خطة دبي 2021 لتحقيق نمو متكامل وكلي لكافة عناصر المنظومة الإنتاجية، وضمن إطار فعّال من التنوع الاقتصادي يتجاوز نموذج الأعمال التقليدي ما يساهم في تعزيز دعائم الاقتصاد القائم على المعرفة الذي تنتهجه دبي. ويستمر اقتصاد دبي في مسيرته التنموية الطموحة نحو التميز وترسيخ مكانته كمركز للمال والأعمال على مستوى المنطقة والعالم وتعود قدرة اقتصاد دبي على تحقيق هذا الإنجاز إلى مئاة الأسس التي يقوم عليها وقدرة الحكومة على تبني سياسات اقتصادية ناجحة لتحفيز الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ويحتل اقتصاد دبي المركز الثالث عالمياً بعد كل من لوكسمبرغ وهونغ كونغ، من حيث درجة الانفتاح التجاري بحسب تقرير دائرة التنمية الاقتصادية، ويأتي في ظل أهمية التجارة الخارجية مصدر دخل حيوياً لدبي التي تسجل درجة انفتاح بـ321٪، أي أن تدفقات التجارة أكبر من صافي القيمة المضافة المتحققة في الاقتصاد بأكثر من ثلاثة أضعاف. وفي إطار استعداداتها للمراحل القادمة، أسست دبي العديد من المؤسسات التي تُعنى بصناعة المستقبل والاستثمار فيه مثل «مؤسسة دبي للمستقبل»، وفي ذات السياق أطلقت دبي العام الماضي «مبادرة دبي 10X» لتطبيق اليوم ما مستطعته مدن العالم الأخرى بعدد 10 سنوات، ما يجعل منها أكبر مختبر للتجارب الحكومية المستقبلية في العالم، الأمر الذي يساهم في استدامة تنافسيته، علاوة على إطلاق دبي «استراتيجية دبي للتعاملات الرقمية بلوك تشين» لتكون حكومتها الأولى عالمياً في تطبيق جميع تعاملاتها عبر هذه الشبكات المستقبلية لتحقيق قفزة نوعية في كفاءة التعاملات الحكومية وكافة القطاعات الاقتصادية.

تنوع الاقتصاد قاعدة في دستور دبي غير المكتوب منذ عام 1833. وتغير الزمن وسرعة التطورات، يفرض الالتزام بهذا المبدأ دائماً وأبداً. وهدفنا الجديد: استحداث قطاع اقتصادي جديد، على الأقل كل ثلاثة أعوام، قطاع منتج ومسهّم في ناتجنا المحلي، وموفّر للوظائف، وقادر على الاستمرار بقوة دفعه الذاتية.

لا نعتمد على مصدر واحد للحياة

المبدأ الأساسي:





دبي قامت على الموهوبين من التجار والإداريين والمهندسين والمبدعين، بقاء دبي متفوقة، مرهون ببقائها قبلةً للمتفوقين، واستمرار تنافسيتها، مرهون باستمرار استقطابها لأصحاب العقول والأفكار. ولا بد من تجديد سياساتنا وإجراءاتنا بشكل مستمر لتجديد جاذبيتنا للمواهب، ولا بد من بناء الحياة الأفضل في دبي لأصحاب العقول والأفكار الأفضل.

المبدأ الساع:  
أرض للمواهب

## عاهدوا محمد بن راشد على مواصلة التميز وانتهاج الريادة

# موهوبون ومبدعون: مبادئ دبي تعزز استقطاب الكفاءات

أن دبي طالما حرصت على إعداد وصناعة جيل مبدع، مبتكر، مخترع، استثنائي، يمتلك شخصية وهوية وموهبة مختلفة، وأفكاراً ومبادرات متفردة، لأنه يحيا وينعم في دولة استثنائية مدعة ومبتكرة، دولة تعشق التحدي والتنافسية، والحصول على المركز الأول، دولة تؤمن بأن هؤلاء الموهوبين هم ثروة للمجتمع والوطن، وأن اكتشافهم ورعايتهم وتنمية واستثمار قدراتهم مبرراً ستعود بالفائدة على المجتمع مستقبلاً، لأنهم يعتبرون أفضل استثمار للدولة.

### ألوان الإبداع

من جانبه، أشار المخترع الدكتور محمد علي أن رعاية المبتكرين تضمن جيلاً من الموهوبين الذين سيزينون خريطة الوطن بألوان الإبداع، من خلال توجيه الموهبة، عن طريق إشراكها في الأنشطة المختلفة والأولمبياد الدولية، وابتكار البرامج والمسابقات التي تخلق روح التنافس بين الطلاب الموهوبين، مشيراً إلى أن المؤسسات المجتمعية أيضاً لها دور تكميلي لدور الأسرة والمدرسة في رعاية هذا الموهوب، من خلال تنظيم البرامج والأنشطة التي تعمل على تنمية وصقل مواهبه. وأضاف أن إمارة دبي توفر البيئة الإبداعية التي تسهم في تطوير المواهب وتحولها إلى طاقة إبداعية تفيده مجتمعه، وتعتبر تعليم الموهوبين واحدة من الأولويات التعليمية الكبرى، وتحتوي بهم كمن يعتني بالجوهر الثمينة التي لا يزيد لها مرور الزمن إلا قيمة، والشاهد هو الأسلوب الذي يتم التعامل به مع المواهب التي تعول عليهم، باعتبارهم ثروتها التي لا تنضب، إذ جعلت البحث عن أصحاب الموهبة أسبق من التنقيب عن النفط، وجعلت الاستثمار في الثروة البشرية هدفاً أسمى.

### عاصمة الموهوبين

من ناحيتها، قالت الدكتورة مريم الغاوي، مديرة إدارة الموهوبين في مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، إن بناء الثقة للموهوبين وإبرازهم داخل المجتمع يساعدان على ظهور غيرهم واكتشافهم، لافتة إلى أن الإمارات من أولى الدول التي وقفت على اكتشاف الموهوبين، من خلال عدة مؤسسات بدورها في توفير الدعم للموهوبين، وانتهجت نحو الوطن العربي وانطلقت إلى العالمية من خلال تبنيها ثمرات الموهوبين والاعتناء بهم، خاصة أن المواهب سيكون لها دور فعال في المجتمع، واعتبرت أن دبي ستكون عاصمة الموهوبين مستقبلاً، لما تحتضنه من مواهب، وما تطلقه من مبادرات خلاقة تدعم الموهوبين.وأوضحت أن رعاية الموهوبين أو الكشف عنهم باتت حاجة ملحة.



■ محمد بن راشد حريص على تشجيع الإبداع عند أبناء الإمارات | أرشيفية



■ مريم الغاوي



■ أحمد المزروعى



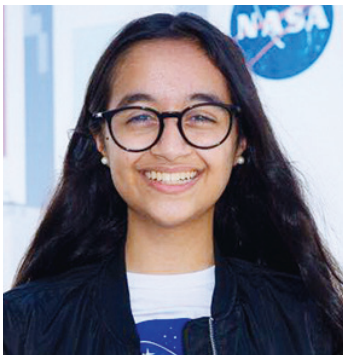
■ شمسمة النقبى



■ مشعل المزروعى



■ فاطمة الكعبى



■ علياء المنصورى



■ محمد علي

مكتوم، على دعمه شباب الإمارات. وأوضحت أن الجيل الحالي من الشباب لم يجد أي صعوبات، نتيجة الدعم الكبير من القيادة الرشيدة تجاه الشباب المواطنين، وعليها، نحن الشباب، بذل الكثير من الجهد ومواصلة النجاحات التي تأمل بها تلك القيادة التي تصنع مستقبل الشباب، ولفتت إلى أن الدولة توفر لنا كل وسائل الدعم، وسوف نرد الجميل من خلال نجاحات تسهم في صناعة مستقبل الشباب.

### صناعة للمستقبل

من جانبه، ثمن المهندس المخترع مشعل المزروعى اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالموهوبين والمبتكرين، وتوثيق ذلك ضمن المبادئ الثمانية لإمارة دبي، حتى يغدو الاهتمام بهم قاعدة أساسية لا تخفت يوماً، مؤكداً

دبي بأن لا أحد فوق القانون، وأن العادل هو القوي، والظالم هو الضعيف. وفي السياق ذاته، قالت المخترعة علياء المنصوري: «إنها وصلت على دعم مباشر من القيادة الرشيدة»، متوجهة بالشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل

العلمية والتربوية والإبداعية والاقتصادية والاجتماعية التي تمارسها حكومة دبي، أن دبي لأولؤة العالم ومحط أنظاره، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أرسى للعالم مكانتها الاقتصادية والحضارية، وطمان المواطن والمقيم في

ثبت نظرتة الثاقبة إلى الأمور، بل نظرتة المستقبلية إلى ما سيحدث، وقد تبني سموه أصحاب المواهب والإبداعات دوماً من كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً وهو يعزز ويثيب المبدعين والمبدعات، وقد أثبت سموه ذلك عملياً، من خلال الأنشطة

من جانبها، قالت الطالبة الموهوبة شمسمة النقبى إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاها الله، يقاوح العالم دوماً بأفكار خلاقة لم يسبقه إليها غيره، وقد خطا صاحب السمو مجموعة من الخطوات التي

## قراءة

# المبادئ الثمانية لدبي



د. عارف الشيخ

والعمل، بإذن الله سنرفع هامات وطننا عالياً، حفظك الله لبلدك، وأمد في عمرك، وبارك في عملك». وقال سموه أيضاً: «أهني الأجيال التي تعلمت منك، وأهني نفسي، لأنني وجدت فيك الصديق الناصح، والعضيد الصادق، والسند المخلص».

هذه التظلمات الصادرة من «بوخالد»، القائد، استحققت أن تقابلها تظلمات من بو راشد، المعلم والقائد. وبما أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، يقرأ بفراسته ما يتردد في أذهان بعض الناس غير الواثقين بقيادتهم ووطنهم، فإن سموه بدد غيوم أوهامهم، ببارق من الحقائق الثابتة، التي لا تراجع عنها، وهي:

1- دبي لا تغني خارج السرب، لأنها جزء

خدمة شعبه ووطنه، عبر خمسين سنة ماضية.

ويشهد لما أقول، المفردات السامية التي تضمنتها رسالة الشيخ محمد بن زايد، ولا أدل على صحة ما أقول، من قول سموه: «خمسون عاماً يا بو راشد، رفعت خلالها سقف الطموحات، واستثمرت في الإنسان، وشيدت صروح الحضارة، لتواصل مع أبنائك شعب الإمارات، حصد المنجزات، وخمسون عاماً يا بو راشد، تغير فيها الكثير حولك، ولم يتغير فيك إخلاصك وحرصك وحبك لوطنك».

نعم... وشهادة التقدير هذه، هي التي جعلت الشيخ محمد بن راشد، يبادر بتقديم هذه المبادئ الثمانية في هذا الوقت، فالمبادئ هذه تحمل بعدين استراتيجيين:

1- تؤكد لنا أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قد اطمان بأن الخمسين سنة الماضية، نجحت بشهادة أعلى المستويات في الداخل والخارج. 2- صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، هو المؤهل، وليس غيره، لقيادة الحكومة في دولة الإمارات العربية المتحدة. والشيخ محمد بن راشد، وكمحمد بن زايد، هما وجهان لعملة واحدة، هي اتحاد إمارات دولة الإمارات، يكملان بعضاً في قيادة الدولة، وبهما تكتمل سعادة شعب دولة الإمارات.

وقد أشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، في رسالته، إلى هذا الجانب المهم، عندما قال: «أمامنا يا بو راشد، ومع شعبنا، مسيرة متواصلة من العطاء

من تأمل المبادئ الثمانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاها الله، يجد فيها دقة متناهية، لدرجة أنها لم تصدر في أقل من ثمانية مبادئ، ولا في أكثر من ثمانية مبادئ، وكان الثمانية مقصودة، وهذا يعني أنه، كما قال المثل العربي المشهور: «قطعت جبهة قول كل خطيب».

إن الذي أطلقها، هو أبو الدساتير والقوانين والمبادئ والاستراتيجيات، ينظر إلى الماضي والحاضر بعين، وينظر إلى المستقبل بعين أخرى، وكلتا العينين تؤذي إلى فكر رجل واحد، وإلى قلب رجل واحد. وكم هو مهم أن يكون صاحب هذا الفكر وهذا القلب، هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي قال عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «يكمل أخى الشيخ محمد بن راشد، مع عام زايد، خمسين عاماً في خدمة الوطن، منذ توليه أول ومسؤولية، قائداً لشرطة دبي، مسيرة حافلة بالعطاء، رافق خلالها زايد ورashed، رحمها الله، في مدرسة الحياة، حتى أصبح هو مدرسة في القيادة والإدارة وصناعة الحياة». إذن، فإن رسالة الشكر من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لم تكن رسالة عابرة، تحمل شعور المودة من أخ إلى أخيه فقط، وإنما كانت شهادة إنجاز وتقدير، تعطي لحاكم قد تفانى في

والمهندسين والمبدعين والمتفوقين، وقد قال الشيخ محمد بن راشد: دبي مدينة عالمية منفتحة متنوعة الثقافات، تسعى إلى أن تكون أكبر حلقة وصل بين آسيا الوسطى وشمال أفريقيا وأوروبا. ويقدر ما يشجع سموه على إبراز المواهب والإبداعات، يحثنا على ألا نكون اتكاليين، ونؤمن بالحظ فقط، لذلك، يقول سموه: «يقولون إن دبي ابتسم لها الحظ، وأنا أقول: عندما يريدون التقليل من مجهوداتك، فإنهم ينسون نجاحك للحظ».

8- القيادة في دولة الإمارات عموماً، لا تفكر في نجاح دبي، ولا فُض فوك في تأمين المستقبل، مستقبل الأجيال القادمة، والمستقبل إن تركناه للمستقبل، فإنه يكتنفه الكثير من الغموض، وليس من المعقول أن نسلم الأجيال إلى الضياع، وبإمكاننا أن نخلق لهم أصولاً استثمارية من أجلهم. نعم... أقول: لا فُض فوك يا صاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد، وأنت تتحدث عن نجاح دبي، ولا فُض فوك عندما قلت: «نجاح دبي امتداد لنجاح أبوظبي، والعكس صحيح، والأمور ذاته بالنسبة لبقيّة الإمارات، والتي يشكل اتحادها قوة لا تقهر، وحضاً منياً».وقلت إن أهم مكتسبات الإمارات، هي قيمها وأخلاقيها ومبادئها التي يحترمها العالم من أجلها. أجل... ولو لم تكن كذلك، لما أصبح جواز الإمارات هو الأول، وإنني أؤكد لسموك، بأنه لا بديل لنا عن المركز الأول.



لا تترك مصير الأجيال القادمة مرهوناً بتقليبات السياسة الإقليمية، ودورات الاقتصاد العالمية، بل نستثمر لهم، ونخلق أصولاً استثمارية من أجلهم. وقاعدتنا في ذلك، أن نمتلك الحكومة في كل الأحوال أصولاً، تعادل عشرين ضعف ميزانيتها السنوية على الأقل. نسعى لضمان المستقبل، ونفكر من اليوم، في رضاء أجيالنا القادمة.

المبدأ  
الثامن:  
نفكر  
بالأجيال



شباب الوطن مؤكدين أن خطط التمكين تستشرف الغد:

# نعاهد قيادتنا وفخورون بأننا في صدارة أولوياتهم



■ القيادة حريصة على تمكين الشباب وتأهيلهم لتولي مناصب قيادية | أرشفية

دبي للشباب، أن الإمارات دولة شابة أبهرت العالم بما تقدمه، وهذا يعكس الثقة المطلقة التي يوليها قادة الوطن في إمكانيات أبنائهم وتمكينهم، ويجعل هذا الجيل ممثناً لهذه الجهود، وعازماً على رد ذلك من خلال العمل الدؤوب الذي يزيد الإمارات رونقاً وازدهاراً. ولتقت إلى أنه لم يكن ذلك ليتحقق لولا الإيمان العميق من قبل قادة الدولة بالشباب، وأن مبادئ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد تؤكد مرة جديدة الثقة المطلقة بشباب اليوم والغد، والعمل من خلال خطط ورؤية واضحة لتذليل أي صعوبات قد تواجههم، فهذه المبادئ بوصلة تستشرف مستقبلهم، مبنية أن كل هذه المبادرات أوجدت حساً من المسؤولية لدى نفوس الشباب الإماراتيين، يعملون من خلالها على اقتناص كل الفرص لرد الجميل للوطن وعطاءاته لهم.

## رؤية حكيمه

وأفادت حليمه عتيق عضو مجلس عجمان للشباب، بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم طالما أبهرنا برؤيته الحكيمه والعقيقه، فضلاً عن اهتمامه الدائم بالشباب حاضراً ومستقبلاً، لافتة إلى أن مبادئ سموه نتيجة لهذه الرؤية الفريدة، التي يتميز بها الداعم الأول للشباب.

وقالت إن الدور جاء علينا نحن شباب الدولة للمساهمة من خلال العمل والمثابرة لتقديم كل ما يخدم رفعة ورفي هذا الوطن الغالي.

من جانبها ذكرت عائشة البناي عضو مجلس دبي للشباب، أن شباب الإمارات تربوا في مدرسة هذا القائد العظيم، التي نهلوا منها الكثير في حب الوطن والعمل على رفعة شأنه، مبنية أن كل يوم نتعلم من سموه أكثر ومن ثم نسعى نحو تطبيق هذه التعاليم والروى في حياتنا العملية. وبينت أن هذه المبادئ إنما تؤكد أن القادم أفضل للشباب الوطن، بما يحمله من رؤية واضحة للغد ولأبناء الوطن الشباب، وذلك استغلالاً لإمكاناتهم، وأنهم مستعدون لأن يحملوا راية الوطن نحو الغد، وأن ثقة القادة بهم هي في محلها، وما أدل على ذلك أكثر من كل هذه النجاحات التي عمل عليها الشباب الإماراتيون، بفضل ثقة قادتهم بهم.



■ حليمه عتيق



■ جواهر المهيري



■ محمد الكعبي



■ عائشة البناي



■ سندية إبراهيم



■ سعاد الحمادي



■ سهيلة الوالي



■ سارة فلكنان

مستمرة، لكي يكونوا على نفس القدر من البذل مثل قادة هذا الوطن العظيم. وأكدت سارة فلكنان عضو مجلس دبي للشباب، أن تفكير صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الأجيال المقبلة، يعطي رسالة للعالم أجمع، أنه يرسم ويخطط لعقود مقبلة تضمن لهم العيش الكريم والرخاء والتمكين، وأن سموه لن ينتظر ما يحمله الغد سواء كان إيجابياً أو سلبياً، بل إنه يستبق ذلك بالتخطيط المستقبلي لهم بعيداً عن أي مؤثرات لا يمكن توقعها والتنبؤ بها. وقالت إنه أمر مطمئن يؤكد أن قادة الوطن يؤمنون بقدرات أبنائهم اللامحدودة، وإن الغد يجب أن يحمل أدواراً مهمة لهم، لافتة إلى أن هذا البند تحديداً يحمل تشريعاً وتكليفاً للشباب باستكمال هذه المسيرة الوطنية الكبيرة لتعزيز الرخاء والتقدم لهذا الوطن العظيم.

هذا يجعلهم مطمئنين على أن المستقبل سيمثل معه الكثير من الخير، وخاصة أن خطط لضمان مستقبل الأجيال المقبلة من خلال إيجاد أصول استثمارية من أجلهم وعدم تركهم للأوضاع الخارجية للتأثير بهم وبالأجيال التي بعدهم، مؤكدة أن ذلك كافة سبل التقدم والازدهار لهم، وأن سموه يعكس أننا في قلب عقل وفكر واهتمام سموه على الدوام.

## تقدم وتطور

وأفادت عائشة الرميثي عضو مجلس دبي للشباب، بأن مبدأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتفكير في الأجيال، وخاصة في ما يتعلق بالاستثمار لمستقبلهم، يؤكد مدى الحرص على توفير كافة سبل التقدم والازدهار لهم، وأن سموه حرص على ألا يتأثر مستقبلهم بما تحويه التقلبات العالمية، وخاصة في ما يتعلق بالاقتصاد، وتأثيره على الخطط الموضوعة لارتقاء بمستقبلهم وتمكينهم، منوهة بأن

## دبي - أحمد يحيى

عبر أعضاء في مجالس الشباب، عن فخرهم بتضمين مبادئ حكم دبي التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، محوراً يتحدث عن أجيال الشباب، الأمر الذي يعكس اهتماماً منقطع النظير تجاههم، ويؤكد أنهم في صدارة أولويات سموه، مؤكدين أن خطط التمكين تستشرف الغد وتعكس ثقة القيادة ومعهدين القيادة على مواصلة العمل لرفعة الوطن.

## وصفة نجاح

وقال محمد الكعبي مساعد مدير مشاريع في مكتب الشباب، إن المبادئ التي أعلن عنها سموه، هي نبiras يقتدي به شباب الإمارات، بل كل شاب يطمح لأن يصبح الأفضل دائماً في كل مناحي الحياة، فهي وصفة النجاح لبناء أي نموذج عمل رائد ومستدام، وتضمن جزء منها للحديث عن أجيال الشباب يعكس فكر سموه الداعم لهم في كل الأزمان.

وأضاف إن سموه الأب والمعلم والمعلم للشباب، حيث إنه لا يدخر جهداً ولا يفوت مناسبة يلتقي بها مع الشباب إلا ويغدق عليهم الكثير من حكمته وعلمه وخبرته في الإدارة والسياسة، وهو بحق القدوة الأبرز للشباب العرب، وصانع الأمل لهم، والمناة التي يهتدون بها للوصول إلى شاطئ التميز، والاحتفاء بخمسين عاماً من عطاء سموه لوطنه، هو اعتزاز بتاريخ سطره رجال مخلصون لهذه الأرض الطيبة.

## مبادئ خير

وقالت سندية إبراهيم عضو مجلس الإمارات للشباب إن المبادئ التي أطلقها سموه، هي مبادئ خير لجميع من يعيش على هذه الأرض كونها ترفع من شأن الإمارة بشكل خاص ومن شأن الدولة بشكل عام، موضحة أن كل مبدأ منها يحوي قصة لكيفية حماية الأرض والمواطن في جميع الأحوال. وأشارت إلى أن سموه لم ينس أبدأ يوماً ما الشباب، مؤكداً سموه أن مصير الشباب مهم كاهمية الدولة التي نحيا عليها

## تحليل

# المبادئ الثمانية للحُكم.. فصل من سيرة القادة العظام

مصادقية ومرونة وتميز، وقطاع خاص نشط وعادل ومفتوح للجميع، وقطاع شبه حكومي ينافس عالمياً ويحرق الاقتصاد محلياً، ويوفر للمواطنين وظائف ولأجيال القادمة أصولاً لا تنضب من العلم والمعرفة، التي تشكل ضمانة لاستدامة التفوق، وتقدم الصفوف الأولى بين الأمم المتميزة عالمياً.

لقد اختار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد من تجربته العتيدة في الإدارة والحُكم على مدى خمسين عاماً، قواعد ذهبية شكلت في مجملها حزمة من القيم التي ضمنت لإمارة دبي وصولها للعالمية، فكان لا بد من توثيقها للأجيال الحاضرة، ولتلك التي «لا تترك مصيرها مرهوناً بتقلبات السياسة الإقليمية ودورات الاقتصاد العالمية، بل نستثمر لهم، ونخلق أصولاً استثمارية من أجلهم» كما أكد سموه.

معلوم أن العدل أساس الحكم، فهي كلمة السر في الاستقرار والازدهار، فلا ميزة لأحد على أحد والكل تحت القانون مهما بلغ منصبه، أو علا شأنه وقد باتت دبي والدولة الاتحادية محط أنظار جميع الساعين إلى حياة عادلة رغيدة تضمن لكل إنسان الأمن على عرضه وماله ومستقبله.

هذا البلد الذي تأسس على العدل والمساواة، جعله يحب الآخر وكلله بانتماء المواطن والمقيم إلى مكان واحد ألا وهو دولة الإمارات. بهذا نجد الإمارات محط أنظار العالم وبؤرة عيون الساعين إلى حياة رغيدة سعيدة يأمن فيها الإنسان - على مستقبله ومستقبل أبنائه. إن خلاصة تجربة سموه الرائدة على المستوى الأممي التي تركز على ثلاثة محركات كما وثقها في مبادئ الحكمة الثمانية، هي حكومة ذات



بقلم: محمد جلال الرئيسي  
المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات

آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بعد مضي 50 عاماً على تولي سموه أول منصب في الخدمة العامة، أضأت على جانب مهم من سيرة القادة العظام، أولي العزم والهمة العالية الذين يسعون دوماً لإعلاء شأن دولهم وفراه وتفوق شعوبهم في الحاضر والمستقبل مهما تبدلت الأحوال والظروف عالمية. أو تغيرت الوجوه التي تُسند لها مهمة مواصلة المسيرة. دبي التي صنفت في المركز التاسع عالمياً، ضمن المؤشر العام لأفضل مدن العالم 2019، التي أصدرها موقع «بست ستي» الكندي هي جزء من الإمارات، وخيرها لكل ثرى الوطن والدولة الاتحادية، فالاتحاد هو الأساس الذي تستظل به الإمارة، ويحتفظ مجتمعا بشخصيته المتفردة أرضاً وأهلاً للمواهب.

ستبقى دبي ودولة الإمارات مثلاً يُحتذى في الريادة والابتكار، وترسيخ مفاهيم الخير التي تأسست عليها منذ خمسة عقود خلت، وذلك بفضل حكمة نهجها القيادي الذي شكل مبدأ رفع سقف الطموحات هديه الأول في إدارة شؤون دولة أضحت تتبوأ المراكز الأولى في عديد من المؤشرات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية عالمياً. وفي مسيرة دولة الخير التي تستظل بقيادة منعمة بالحكمة والرشد لم يكن مستغرباً من قادتيا المضي بعزم أقوى كل يوم، والإصرار على الخدمة العامة بكل تفان وإبداع لإعلاء صروح ببناء الوطن وفق عمل مؤسسي مبرمج يرسخ من شواهد الإنجاز في قوائم الأمم المميّزة. إن وثيقة مبادئ الحكم الثمانية لدبي، التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد